رسالة

في نسب أبي مدين التلمساني

(المتوفى نحو سنة ٥٩٤ هـ)



إعداد :

فوزي محمد فوزي صقر

أحمد عبد النبي فرغل الدعباسي

رسالة

في نسب أبي مَدين التلمساني
(المتوفى نحو سنة ٥٩٤هـ)

إعداد:
أحمد عبد النبي فرغل الدعباسي
فوزي محمد فوزي صقر

دار النشر	شركة مطبعة السلام
عنوان الكتاب	
اسم المؤلف	
رقم الطبعة	الأولى
تاريخ الطبع	1447هـ - 2025م

الإدارة:

+2 0100 528 937 5

E-mail:M-mursy@hotmail.com

أسيوط - بني غالب - جمهورية مصر العربية

فِهْرِسُ ٱلمُحتَوَيَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

بسم اللَّه، والحمد للَّه، والصلاة والسلام على سيدنا رسول اللَّه، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

يُعد الشيخ أبو مدين شعيب التلمساني من أشهر مشايخ الصوفية في العالم الإسلامي، وفي هذه الرسالة نقوم بدراسة نسبه؛ لأن أقوامًا انتسبوا إليه ورفعوا نسبهم إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

ومن خلال البحث تبيّن أن المصادر المغربية والمشرقية المعتبرة التي ذكرت نسبه تشير أن نسبه يعود إلى قبائل الأنصار «الأوس أو الخزرج» بينما تُشير قِلة من جرود الأنساب الأهلية الحديثة أن نسبه يعود إلى السادة الأشراف الحسينيين، مُخالِفة في ذلك كل المصادر المعتبرة: القديمة والحديثة.

ومن خلال الصفحات التالية سنتناول هذا الشأن بالدراسة للوقوف على حقيقة النسب، وذلك للأهداف الآتية:

١ - تنقية النسب الهاشمي الشريف، والذود عن حياضه من الأدعياء واللصقاء، سواءً كان هذا الانتساب بجهل أو بتعمد؛ وذلك غيرة على النسب الشريف، ودفاعًا عن الجناب النبوي الشريف، وآل بيته الكرام.

٢ - إجلالًا لسادتنا الأنصار، وانتصارًا لهم، وحفظًا لأنسابهم الشريفة. ثم أي أحمق هذا الذي يتملص من انتسابه للسادة الأنصار في حين أن النبي ﷺ قال في حقهم: (لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديًا وشعبًا لسلكْتُ وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض)؟! [صحيح البخاري: حديث ٤٣٣٠] .

٣ - إنقاذًا لإخواننا الذين انتسبوا إلى الشيخ أبي مدين التلمساني واهمين أنهم من السادة الأشراف الحسينيين، وحرصًا عليهم من أن يمسّهم جرم الانتساب لغير آبائهم.

ويشهد اللَّه أننا لا نريد بتلك الرسالة طعنًا في نسب أحد من المسلمين ولا السعي وراء أي غرض من أغراض الدنيا إلا ما ذكرناه آنفًا من أهداف، واللَّه خير الشاهدين.

ثم إن المنتسبين للشيخ أبي مدين شعيب التلمساني الأنصاري على ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: وهم ذريته الصرحاء، وهؤلاء من سادتنا الأنصار قولًا واحدًا، طبقًا لما سنسوقه من مصادر وأدلة معتبرة، وقد أقمنا الحجة على حد علمنا ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٨١].

الصنف الثاني: المنتسبون له خطأً بسبب تشابه أسماء أحد أجدادهم مع اسم «أبي مدين شعيب» وهذا يحدث كثيرًا نتيجة لحب الناس للتبرك بأسماء الصالحين، والتعلّق بالمشاهير، وكذلك نتيجة التداخل بين المريدين والأتباع والموالي من ناحية، والذرية من ناحية أخرى كما سنبين لاحقًا.. فلكل فريق من هؤلاء المنتسبين بالتشابه نسب مختلف عن الآخر تبعًا لنسب الجد الأكبر صاحب الاسم المتشابه مع اسم الشيخ أبي مدين شعيب التلمساني الأنصاري، وكل فريق من هؤلاء مسئول وحده أمام اللَّه عمّا يزعمه من نسب، ونحن لا نُثبت نسبًا منهم ولا ننفي ﴿كُلُّ ٱمْرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١].

الصنف الثالث: وهؤلاء هم السفلة، أراذل القوم، اللصقاء، المدّعون النسب لغير آبائهم على علم، رغم إقامة الحجة عليهم في السابق ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣]، وها نحن نقيمها عليهم من جديد عسى أن يتوب المدعي فيستنقذ نفسه من النار.

وتنقسم الرسالة إلى النقاط الآتية:

- مقدمة.
- ترجمة مختصرة لأبي مدين التلمساني.

– المتشابهون في الاسم واللقب والكنية مع أبي مدين.

– نسب أبي مدين عند المؤرخين وأهل التراجم.

– أولاد وأحفاد أبي مدين.

– دراسة النسب الحسيني المزعوم.

– مبحث: شعيب أبو مدين أخو أحمد الرفاعي.

– مبحث: أخت الشيخ طلحة بن مدين بن شعيب التلمساني.

– خاتمة.

– المصادر والمراجع.

وبعد هذه المقدمة فإننا لا ندّعي إحاطة العلم؛ ففوق كل ذي علم عليم، ولكن ما شهدنا إلا بما علمنا، ونحن على أتم الاستعداد للمراجعة والتصحيح ممن لديه دليل أو أثارة من علم على خلاف ما نقلناه في هذه الرسالة.

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].

١٤ ذي القعدة سنة (١٤٤٦هـ)

يوم الاثنين

الموافق ١٢ مايو (٢٠٢٥م)

ترجمة مختصرة لأبي مدين التلمساني

في هذه السطور القليلة ترجمة مختصرة للشيخ أبي مدين التلمساني، مُنتقاة من كتب التاريخ والتراجم، فقد قالوا عنه اختصارًا[١]:

هو شيخ المشايخ، وسيد العارفين، وقدوة السالكين، سيدي أبو مدين شعيب بن الحسين - وقيل الحسن - بن أسعد الأندلسي الأنصاري، وُلِد في حصن «قطنيانة» - وقيل «منتوجب» - بإشبيلية من بلاد الأندلس سنة (٥١٤هـ) وأقام بـ «فاس»، وسكن «بجاية»، وقد وشى به بعض الناس عند السلطان يعقوب المنصور الموحدي، فأرسل السلطان إلى حاكم «بجاية» يطلب منه إيفاد أبي مدين إليه بـ «مراكش»، ولكن أبا مدين مرض وهو ذاهب في الطريق عند «تلمسان» ومات ودفن هناك في سفرته تلك، وكان ذلك سنة (٥٩٤هـ) وقيل بل توفي سنة (٥٩٣هـ) وقيل سنة (٥٩٨هـ) ولا زال ضريحه معلومًا يزار في موضع اسمه «رباط العُبّاد» كان مدفنًا للأولياء، ولم يلبث أن لحقه السلطان الموحدي بقرابة

(١) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٧/ ١٣٦ - ١٤٤)، طبقات الأولياء (١/ ٤٣٧ - ٤٣٨)، سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢١٩ - ٢٢٠)، تاريخ ابن خلدون (١/ ٤٠٩)، موسوعة أعلام المغرب (١/ ٥٩٤)، الأعلام للزركلي (٣/ ١٦٦)، معجم المؤلفين (٤/ ٣٠٢).

عام إلى دار المقام والخصام.

ومما نقله شهاب الدين المقري التلمساني (المتوفى سنة ١٠٤١هـ) في «نفح الطيب» عن بعض العلماء والمشايخ قولهم أنه قد خرج على يد أبي مدين ألف شيخ من الأولياء، وأن من آخر ما قاله قبيل وفاته: «اللَّه حق» أو «اللَّه حي»، وكان من حفظة الحديث الشريف، لا سيما جامع الترمذي، وكان فقيهًا ومفتيًا مالكي المذهب، صاحب مجلس وعظ، ومن أبرز شيوخه «أبو يعزى» وقد أخذ عنه الطريقة، وأخذها الشيخ أبو يعزى عن الجنيد عن سري السقطي عن حبيب العجمي، وكانت له زيارة إلى بلاد المشرق التقى فيها بالشيخ عبد القادر الجيلاني، فقرأ عليه في الحرم الشريف كثيرًا من الحديث، وألبسه خرقة الصوفية.

ولأبي مدين من المؤلفات: «مفاتيح الغيب، لإزالة الريب، وستر العيب» و«أنس الوحيد ونزهة المريد»، وممّا يُنسب له قوله:

بكتِ السحابُ فأضحكَت لبكائها
زهـرَ الرياضِ وفاضت الأنهارُ
وقـد أقبلت شمـسُ النّهارِ بحـلّـةٍ
خـضـرا، وفـي أسرارِها أسرارُ

وأتـى الـربـيـعُ بخيـلِـهِ وجـنـودِهِ
فـتمتـعت فـي حسنِـهِ الأبصارُ
والوردُ نادَى بالـورودِ إلـى الجنى
فـتسابـقَ الأطـيـارُ والأشجـارُ
والكأسُ ترقصُ والعقارُ تشعشعت
والجوُّ يـضحكُ والحبيبُ يزارُ
والعودُ للغِـيـدِ الحسـانِ مـجاوبٌ
والـطـارُ أخـفى صوتَه المزمارُ
لا تحسبـوا الـزمـرَ الحـرامَ مرادَنا
مـزمـارُنـا التّسبـيـحُ والأذكارُ
وشـرابُـنـا مـن لـطـفِـه، وغـناؤنا
نِـعـمَ الحبـيـبُ الواحدُ القهارُ
والعـودُ عـاداتُ الجميـلِ، وكأسُنا
كـأس الـكياسةِ، والعقارُ وقارُ
فـتـألّـفـوا وتـطـيّـبـوا واستغنموا
قـبـل الممـاتِ فـدهرُكم غدّارُ
واللّـه أرحـمُ بـالـفـقـيـرِ إذا أتـى
مـن والــديــه فـإنّــه غـفّــارُ

ثمّ الصلاةُ على الشّفيعِ المصطفى
ما رنّمت بلغاتِها الأطيارُ

وأيضًا:

يا من علا فرأى ما في الغيوب
وما تحت الثّرى وظلام الليلِ منسدلُ
أنت الغياثُ لمن ضاقت مذاهبُهُ
أنت الدّليلُ لمن حارت به الحِيَلُ
إنّا قصدناك والآمالُ واثقةٌ
والكلُّ يدعوك ملهوفٌ ومبتهلُ
فإن عفوتَ فذو فضلٍ وذو كرمٍ
وإن سطوتَ فأنت الحاكمُ العدلُ

وأما عن حِليته ووصفه، فلم نجد ما يروي الظمأ غير إشارة منسوبة للشيخ أبي العباس المُرسي، يصفه فيها أنه رآه في عالم الملكوت - كما يزعم - متعلقًا بساق العرش وهو يومئذ أشقر أزرق!

ممن اشتهر بكنية واسم أبي مدين شعيب

يشتهر كثيرًا في بلاد المغرب وقليلًا في بلاد المشرق اسم «شعيب» وكنية «أبو مدين» والباحث في تاريخ أعلام المغرب: أقصاه وأوسطه وأدناه سيرى كثرة المبرزين والأعلام ممن حملوا اسم «أبو مدين شعيب» ومن أشهر هؤلاء المغربيين والمشرقيين:

١ - أبو مدين شعيب بن مخلوف العثماني، من بني أبي عثمان إحدى قبائل كتامة، وحفيده شعيب بن محمد بن أبي مدين شعيب العثماني(١).

٢ - أبو مدين شعيب بن علي بن عبد اللّٰه البوبكري الجليلي التلمساني، المتوفى سنة (١٣٤٧هـ)(٢).

٣ - أبو مدين شعيب بن مبارك البكري الجراري

---

(١) جاء اسمه في وقفية عثمانية لـ «قرية عين كارم» بالقدس الشريف، وفيها: فهذا كتاب وقف صحيح شرعي وحبس صريح مرضي اكتتبه الفقير إليه سبحانه..... أبو مدين شعيب ابن سيدنا الشيخ الصالح العالم العامل المجاهد أبي عبد اللّٰه محمد بن الشيخ الإمام بركة المسلمين حجة اللّٰه وبقية السلف الصالحين أبي مدين شعيب المغربي العثماني المالكي... وذلك في اليوم المبارك التاسع والعشرون من شهر رمضان المعظم سنة عشرين وسبعماية [٧٢٠هـ]. وأيضًا: أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن (ص٢٦٤).

(٢) الأعلام للزركلي (٣/ ١٦٧).

السوسي[١].

٤ - أبو مدين شعيب بن واقد البصري[٢].

٥ - أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد عطية القيرواني ثم الإسكندراني التاجر المجاور بمكة، المتوفى سنة (٦٤٥هـ)[٣].

٦ - أبو مدين شعيب بن إسماعيل الكيالي[٤].

٧ - أبو مدين شعيب بن الجلالي الغوغي الصحراوي[٥].

٨ - القاضي شرف الدين أبو مدين شعيب بن يوسف بن محمد السيوطي المحتد الإسنائي المولد، كان حيًا سنة (٧٢٩هـ)[٦].

٩ - أبو مدين شعيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان المحمدي الجنياوي ثم الصفراوي ثم الفاسي،

---

(١) فهرس الفهارس (٢/ ٧١٧).

(٢) لسان الميزان (٤/ ٢٥٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٢).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧/ ٢٧١)، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٦٨)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤/ ٢٦٢)، برنامج التجيبي (ص١٥٥)، مشيخة القزويني (١/ ٣٣١).

(٤) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص١٥٧٠).

(٥) فهرس الفهارس (١/ ٤٧٨).

(٦) أعيان العصر وأعوان النصر (٢/ ٥٢٦)، الوافي بالوفيات (١٦/ ٩٧)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٦/ ٢٥٣).

من أهل القرن الثامن الهجري[١].

١٠ - أبو مدين شعيب بن عيسى الأشجعي، المتوفى سنة (٥٣٨هـ)[٢].

١١ - أبو مدين شعيب بن عبد اللَّه بن سعد بن عبد الكافي المصري المكي، المتوفى سنة (٨٠١هـ)[٣].

١٢ - أبو مدين شعيب بن عبد العزيز بن يوسف العمراوي القفصي المغربي، المعروف بحريفيش، المتوفى سنة (٥٩٧هـ)[٤].

١٣ - رضي الدين أبو مدين شعيب بن محمد بن جعفر بن محمد التونسي النحوي، المتوفى سنة (٧٧٠هـ)[٥].

وهؤلاء جميعًا غير الشيخ:

أبي مدين شعيب الأندلسي الإشبيلي دفين تلمسان، المتوفى في أواخر القرن السادس الهجري.

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٢/ ٣٤٨).
(٢) التكملة لكتاب الصلة (٤/ ١٣٦ - ١٣٧)، بغية الوعاة (٢/ ٤).
(٣) معجم المطبوعات العربية والمعربة (٢/ ٧٥١).
(٤) هدية العارفين (١/ ٤١٨).
(٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ٣٧٤)، بغية الوعاة (٢/ ٤).

نسب «أبي مدين الغوث» عند المؤرخين

الثابت فيه أنه «شعيب بن الحسين بن أسعد الأنصاري» حيث ورد تلقيبه بالأنصاري في أكثر من عشرة مصادر، أقدمها - فيما نعلم - يعود للقرن الثامن الهجري (بعد وفاته بـ ١٨٢عام)، وإليكم قائمة بأقوال بعض المؤرخين والعلماء - أكثر من عشرين - في نسبه، مرتبة حسب التاريخ الأقدم تنازليًا، وكثير من هؤلاء العلماء والمؤرخين (مغاربة):

١ - أقدم ذِكر وجدناه للشيخ أبي مدين كان بعد وفاته بقرن كامل، وهو ما ذكره أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللَّه بن محمد الغِبْرِيني (المتوفى سنة ٧١٤هـ) في «عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السَّابعة ببجايَة» ولم يذكر نسبه فقال: سيدي أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي[١].

٢ - ذكره الحافظ شمس الدين أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ) في «سير أعلام النبلاء» وكذلك في كل من «العبر» و«تاريخ الإسلام» - ولم يذكر نسبه - فقال: أبو

(١) عنوان الدراية (١/ ٢٢).

مدين شعيب بن حسين الأندلسي[1].

٣ - ذكره أحمد بن يحيى بن فضل اللَّه القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (المتوفى سنة ٧٤٩هـ) في «مسالك أبصاره» - ولم يذكر نسبه «وهو النسابة العمري القرشي الشهير» - فقال: شعيب بن الحسين أبو مدين[2].

٤ - ذكره صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد اللَّه الصفدي (المتوفى سنة ٧٦٤هـ) في «الوافي بالوفيات» - ولم يذكر نسبه - فقال: شعيب بن الحسين أبو مدين الأندلسي الزاهد شيخ أهل المغرب[3].

٥ - ذكره أبو محمد عفيف الدين عبد اللَّه بن أسعد ابن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى سنة ٧٦٨هـ) في «مرآة الجنان» - ولم يذكر نسبه - فقال: أبو مدين شعيب ابن الحسن، وقيل ابن الحسين المغربي[4].

٦ - ذكره أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن سعيد السلماني اللوشي الأصل الغرناطي الأندلسي، الشهير

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢١٩ - ٢٢٠)، العبر في خبر من غبر (٣/ ١٠٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤١/ ٣٩٨ - ٣٩٩).

(٢) مسالك الأبصار (٨/ ٣١٧).

(٣) الوافي بالوفيات (١٦/ ٩٥).

(٤) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٣/ ٣٥٥).

بلسان الدين ابن الخطيب (المتوفى سنة ٧٧٦هـ) مرتين عَرَضًا في «الإحاطة في أخبار غرناطة»، ففي المرة الأولى لم يذكر نسبه، حيث قال: «أبو مدين شعيب بن الحسين» وأما في الثانية فذكره عَرَضًا كذلك إلا أنه صرح فيها بنسبه، وذلك عندما ترجم لأبي الحجاج يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن أحمد بن أحمد الجذامي من أهل «رندة»، فقال أن له من المؤلفات مُؤلّفًا باسم: (لمح البهيج، ونفح الأريج، في ترجيز ما لولي اللَّه أبي مدين شعيب بن الحسين الأنصاري، رضي الله عنه من عبارات حكمة وإشارات صوفية)[1].

٧ - ذكره أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، الشهير بابن بطوطة (المتوفى سنة ٧٧٩هـ) في «رحلته» - ولم يذكر نسبه - فقال: أبو مدين شعيب بن الحسين[2].

٨ - ذكره الشيخ الفقيه أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن خلدون (المتوفى سنة ٧٨٠هـ) في «بغية الرواد» - وذكر نسبه - فقال: الشيخ الولي قطب العارفين وشيخ المشائخ أبو

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة (١/ ٢٥٨، ٤/ ٣٣٣).
(٢) رحلة ابن بطوطة (١/ ٣٢٢).

مدين شعيب بن الحسين الأنصاري(١).

٩ - جاء ذكره في مخطوط مغربي منقول من نسخة لكتاب «مختصر البيان» لابن جزي الغرناطي (من أهل القرن الثامن الهجري) - صرّح فيه بنسبه - فقال: الشيخ أبو مدين الغوث بن علي بن شعيب بن الحسن الأنصاري الأندلسي الإشبيلي القطنياني.


... فقالت له الشيخ أبو
مدين الغوث بن علي بن شعيب بن الحسن الأنصاري ...
الإشبيلي القطنياني رحمه الله كان بمدينة بجاية ثم

١٠ - ذكره ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى سنة ٨٠٤هـ) في «طبقات الأولياء» - ولم يذكر نسبه - فقال: شعيب بن حسين الأندلسي الزاهد أبو مدين(٢).

١١ - ذكره أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب، الشهير بابن قنفذ القسنطيني (المتوفى سنة ٨١٠هـ) في

---

(١) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد (ص٦٣).
(٢) طبقات الأولياء (١/ ٤٣٧ - ٤٣٨).

«وفياته» - ولم يذكر نسبه - فقال: شيخ المشايخ أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي[(١)].

١٢ - ذكره الحافظ أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢هـ) في تحفته اللطيفة - ولم يذكر نسبه - فقال: الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسن[(٢)].

١٣ - ذكره علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الجزولي قبيلة البكري نسبًا الدرعي التمكروتي دارًا ومنشأً (المتوفى سنة ١٠٠٣هـ) في «النفحة المسكية في السفارة التركية» - وذكر نسبه - فقال: أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري دفين تلمسان[(٣)].

١٤ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي ثم الفاسي، المعروف بابن القاضي (المتوفى سنة ١٠٢٥هـ) في «جذوة الاقتباس في ذِكر من حل من الأعلام مدينة فاس» - وذكر نسبه - فقال: شعيب بن

(١) الوفيات لابن قنفذ (١/ ٢٩٧).
(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ١٤٦).
(٣) النفحة المسكية في السفارة التركية (ص٣١).

الحسين الأنصاري، أبو مدين الشيخ الأندلسي[١].

١٥ - ذكره الشيخ أحمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي النقشبندي (المتوفى سنة ١٠٣٣هـ) في (شرح الحكم الغوثية لشيخ الشيوخ أبى مدين التلمساني المغربي) - وذكر نسبه - فقال: الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري، أصله من حصن قطنيانة من عمل أشبيلية، ثم نزل بجاية[٢].

١٦ - ذكره شهاب الدين المقري التلمساني (المتوفى سنة ١٠٤١هـ) في «نفح الطيب» - ولم يذكر نسبه - فقال: أبو مدين شعيب بن الحسين الأندلسي[٣].

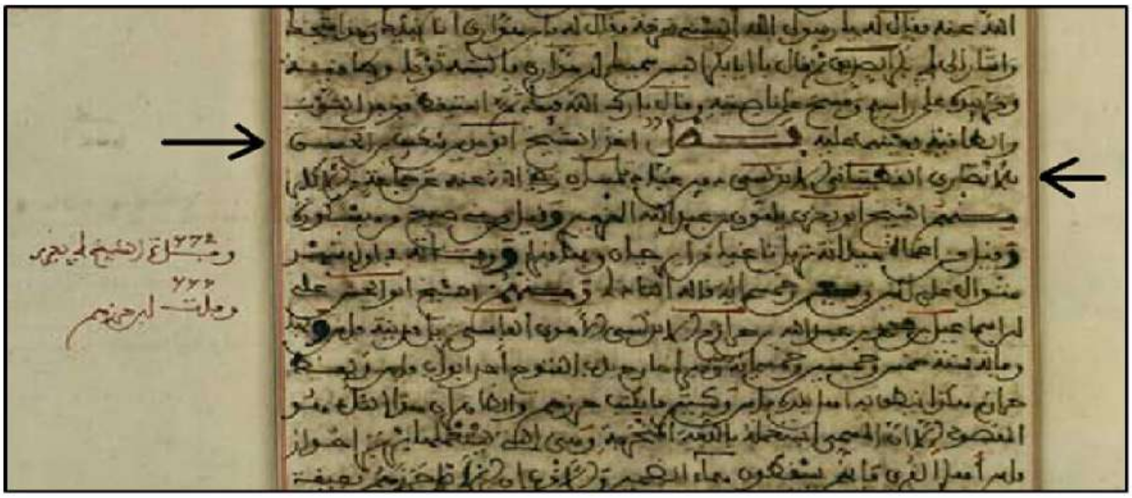
١٧ - ذكره أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن عابد بن محمد الفاسي المغربي (المتوفى سنة ١٠٤٨هـ) في «رحلته» - وذكر نسبه بشيء من التفصيل - فقال: أبو مدين شعيب بن محمد الأنصاري السعدي، وقد أخذ السند عن أبي القاسم الجنيد بن محمد القواريري[٤].

١٨ - ذكره أبو حامد محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ)

---

(١) جذوة الاقتباس في ذِكر من حل من الأعلام مدينة فاس (ص٥٣٠).
(٢) شرح الحكم الغوثية (ص٧).
(٣) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٧/ ١٣٦ - ١٤٤).
(٤) رحلة ابن عابد الفاسي (ص٨).

في «أسانيد الطريقة الجزولية والشاذلية»، المخطوط المنسوخ يوم الأحد ١٤ جمادى الثانية (سنة ١٢٨٤هـ) على يد أبي حفص عمر بن عبد الرحمن الفاسي - وذكر نسبه - فقال: (الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسن الأنصاري القطنياني الأندلسي دفين جبانة تلمسان)[١].



(صورة الصفحة من المخطوط)

١٩- ذكره مصطفى عبد اللَّه القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (المتوفى سنة ١٠٦٧هـ) في «سلم الوصول إلى طبقات الفحول» - وذكر نسبه - فقال: الشيخ أبو مدين شعيب بن أبي علي الحسن الأنصاري الأندلسي الإشبيلي المالكي التلمساني[٢].

---

(١) مخطوط أسانيد الطريقة الجزولية والشاذلية (ص١١).

(٢) سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢/ ١٦٦).

٢٠ - ذكره أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (المتوفى سنة ١٠٨٩هـ) في «شذرات الذهب» - ولم يذكر نسبه - فقال: أبو مدين الأندلسي، شعيب بن الحسين[١].

٢١ - ذكره النسابة أبو الفيض المرتضى محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الزَّبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥هـ) في «تاج العروس» - وذكر نسبه - فقال: أبو مدين الغوث شعيب بن الحسين الأنصاري التلمساني[٢].

٢٢ - ذكره عبد الكبير بن المجذوب الفاسي (المتوفى سنة ١٢٩٥هـ) في «تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين» - ولم يذكر نسبه - فقال: أبو مدين شعيب الشهير بالغوث ابن الحسين بن أسعد الأندلسي الزاهد[٣].

٢٣ - ذكره شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري الدرعي الجعفري السلاوي (المتوفى سنة ١٣١٥هـ) في «الاستقصا» - وذكر نسبه - فقال: الشيخ العارف باللّه أبو مدين شعيب بن الحسن

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ٤٩٥ - ٤٩٦).
(٢) تاج العروس (٣٦/ ١٥٩).
(٣) موسوعة أعلام المغرب (١/ ٥٩٤).

الأنصاري[١].

٢٤ - ذكره العباس بن إبراهيم السملالي، قاضي مراكش (المتوفى سنة ١٣٧٨ هـ) في «الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام» - وذكر نسبه - فقال: أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري[٢].

٢٥ - ذكره خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (المتوفى سنة ١٣٩٦هـ) في «الأعلام» - ولم يذكر نسبه - فقال: شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني أبو مدين[٣].

٢٦ - ذكره عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى سنة ١٤٠٨هـ) في «معجم المؤلفين» - ذكر نسبه - فقال: شعيب بن الحسن المغربي، الأنصاري الأندلسي، التلمساني أبو مدين[٤].

٢٧ - ذكره السيد عبد اللَّه بن عبد القادر التليدي في «المطرب بمشاهير أولياء المغرب» - ولم يذكر نسبه - فقال: الإمام المشهور سيدي أبو مدين الغوث شعيب بن

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (٢/ ٢١٢).

(٢) الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام (١٠/ ١٦٥ - ١٧٨).

(٣) الأعلام للزركلي (٣/ ١٦٦).

(٤) معجم المؤلفين (٤/ ٣٠٢).

الحسن الأندلسي الفاسي البجائي[١].

٢٨ - ذكره الشيخ عبد الحليم محمود - شيخ الأزهر الأسبق - في كتابه «شيخ الشيوخ أبو مدين الغوث: حياته ومعراجه إلى اللَّه» - وذكر نسبه - فقال: الشيخ أبى مدين شعيب بن حسين الأنصاري، أصله من الأندلس[٢].

ومما سبق نجد أن أهل العلم لم يذكروا نسبًا للشيخ أبي مدين إلا النسب الأنصاري.

(١) المطرب بمشاهير أولياء المغرب (ص٦٤).
(٢) شيخ الشيوخ أبو مدين الغوث (ص٢٣).

أولاده وأحفاده

لم يحفظ لنا التاريخ عن أولاد وأحفاد الشيخ أبي مدين إلا القليل، ومن ذلك:

١ - **مدين بن شعيب**: وقبره بمصر بجامع الشيخ عبد القادر الدشطوطي، وعليه قبة عظيمة وقبره يزار، طبقًا لما ذكره عبد الكبير بن المجذوب الفاسي (المتوفى سنة ١٢٩٥هـ) في «تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين»(١).

ونقول: يقع ذلك المسجد بمنطقة الفَجَّالة بوسط القاهرة، ومدفون به الشيخ مدين بن شعيب الأنصاري، وكذا الشيخ جلال الدين محمد أبو البقاء البكري الصديقي (المتوفى سنة ٨٩١هـ)(٢).

وقيل أنه مدفون بـ «تكلا» بأرض البحيرة بدلتا مصر (وتوفي سنة ٦٢٥هـ) واللَّه أعلم.

٢ - **طلحة بن مدين بن شعيب**: هو الشيخ طلحة بن مدين بن شعيب أبي مدين كما يقولون، والمُسمّاة باسمه محافظة كفر الشيخ (كفر الشيخ طلحة) بدلتا مصر والمدفون بها كما يزعمون.

---

(١) موسوعة أعلام المغرب (١/ ٥٩٤).
(٢) السلالة البكرية الصديقية (٢/ ١٦٢ - ١٦٣).

وقد تكلم محمد رمزي في «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» عن بلدة «كفر الشيخ» بشمالي دلتا مصر، فقال: هي من القرى القديمة، اسمها الأصلي «دُمِينقون»، ووردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة من أعمال الغربية، وفي الانتصار وردت محرفة باسم «دمنيفون»، وفي دليل سنة (١٢٢٤هـ) «دميلقون» بولاية الغربية، وفي تاريخ سنة (١٢٢٨هـ) «دميلاقونة» وهي كفر الشيخ طلحة، وفي تاريخ سنة (١٢٣٦هـ) باسمها الحالي نسبة إلى الشيخ طلحة الشاذلي صاحب المقام الكائن بها[١].

ومن قبله تحدث علي باشا مبارك في «الخطط التوفيقية» فقال عن كفر الشيخ: (بلدة من مديرية الغربية، بها ثلاثة جوامع بمنارات، أشهرها جامع سيدي طلحة في جنوبها الغربي به مقامه ويُعمل له مولد سنوي ثمانية أيام بعد المولد الكبير الأحمدي وتضرب به الخيام وتذبح الذبائح ويلعبون البرجاس، وفيها سوق تشتمل على دكاكين وخانات....) اهـ باختصار[٢].

وهنا نلاحظ أنه ليس ثمة دليل مباشر على أن الشيخ طلحة المذكور هو نفسه ابن الشيخ مدين بن شعيب

---

(١) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (٣/ ١٤٣ - ١٤٥).
(٢) الخطط التوفيقية (١٥/ ٧).

الأنصاري، واللَّه أعلم بصحة ذلك.

٣ - **مدين الأشموني**: ذكره ابن العماد، فقال: الشيخ مدين خليفة الأشموني الزاهد، وأصله من ذرية الشيخ أبي مدين. رَحل من المغرب جدّه الأدنى وهو مغربي فقير، فأقام بطبلاي بالمنوفية فولد له بها «علي» ودفن بطبلية، ثم انتقل إلى أشمون فولد له بها «مدين» هذا، فاشتغل بالعلم حتى صار يفتي. وكان لا يخرج من بيته إلّا لصلاة أو بعد عصر كل يوم، ولم يزل دأبه ذلك إلى أن حوّمت عليه المنية وعظمت على المسلمين الرزيّة. فتوفي يوم الأربعاء تاسع ربيع الأول سنة (٨٩٢هـ) ودفن بزاويته(١).

٤ - **أبو عبد اللَّه العشماوي**: ذكر عبد الحي الكتاني (المتوفى سنة ١٣٨٢هـ) في فهرسه أن العشماوي من ذرية القطب أبي مدين شعيب التلمساني، ولكن لم يوضح نسب أبي مدين، فقال: هو الإمام المحدث الفقيه المسند المعمر أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن يحيى حجازي العشماوي الشافعي المصري، يرفع نسبه إلى مدين نجل الشيخ أبي مدين شعيب دفين تلمسان، يروي عن أبي العز محمد بن أحمد العجمي وطبقته عاليًا، وسمع على الزرقاني شارح المواهب، وبعد وفاته

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٩/ ٥٢٩ - ٥٣١).

سمع الكتب الستة على تلميذه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف المنزلي والشهاب أحمد الديربي وغيرهم.
نروي فهرسته عن طريق الغرياني والحافظ مرتضى الزبيدي، كلاهما عنه، قال الزبيدي عن المترجم: (انفرد بعلو الإسناد وسمع منه عاليًا فضلاء العصر، وكان محبًا للحديث وأهله، أدركته في آخر زمن وهو مريض، فعدته في منزله وتوفي يوم الأربعاء ١٨ جمادى الأولى عام ١١٦٧هـ) اهـ[1].

(١) فهرس الفهارس (٢/ ٨٣٢).

(نِسبة أبي مدين إلى السيد عثمان بن الحسين الفاسي الحسيني)

حيث يُقال أن الشيخ أبا مدين شعيب هو ابن محمد بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي من ذرية الإمام الحسين رضي الله عنه مثلما جاء بـ:

أولًا: شهادة النسب الصادرة عن نقابة السادة الأشراف بمصر برقم ٦٥٥٥ بتاريخ (٢٥/ ١٢/ ١٩٩٤) والتي جاء فيها ما نصّه: (الشريف شعيب «أبو مدين التلمساني» بن الشريف محمد بن الشريف عمر بن الشريف علي بن الشريف عثمان بن الشريف الحسين الفاسي) اهـ.

(صورة شهادة النسب)



الله
رسول
محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

نقابة السادة الأشراف

ذرية سيدنا وإمامنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

شهادة نسب

تشهد نقابة السادة الأشراف بأن

الشريف : شعيب أبو مدين التلمساني

من ذرية مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه

فهو الشريف شعيب "أبو مدين التلمساني" بن الشريف محمد بن الشريف عمر بن الشريف علي
ابن الشريف عثمان بن الشريف الحسين القاسمي بن الشريف محمد بن الشريف موسى الشهاب بن الشريف يحيى بن الشريف
عيسى بن الشريف علي التقي بن الشريف محمد بن الشريف الحسن بن الشريف جعفر الزكي بن الإمام علي
الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق
ابن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه والسيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وذلك حسب ماهو مدون بسجل أنساب السادة الأشراف بالنقابة

برقم : ٦٥٥٥

بتاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٤

نقيب السادة الأشراف
الشريف
السيد محمود الشريف

تحريرًا في ٢٢/٢/٢٠١٢

N° 0108320

ثانيًا: كتاب (الجامع لصلة الأرحام) وهو من كتب الأنساب الحديثة غير الموثوقة ، حيث إنه تفريغ لبعض المشجرات والجرود الأهلية دون تحقيق.

الرد على هذا الزعم:

أولًا: ذُكر في مخطوط (قصة القطب سيدي أحمد البدوي) الذي كتبه: عمر بن عثمان المارداني سنة (٨٦٣هـ)، محفوظ تحت رقم (٣١٥٣) – ٨٧ تراجم – بـ «معهد إحياء المخطوطات العربية – جامعة الدول العربية « أن :–

السيد عمر بن علي بن عثمان بن حسين الفاسي أعقب كلًا من: إسماعيل، وعلي، وأحمد، وفاطمة، ورقية. ولم يرِد أن من جملة أبناء عمر بن علي بن عثمان ولدًا يدعى: محمدًا، الذي نسبوا إليه: الشيخ أبا مدين التلمساني.

(صورة من مخطوط قصة القطب البدوي)


القدرة عليه الوصف واسمها آمنه فولد له علي واحمد وزينب ومحمد
ونفيسه فلما كبر علي تزوج بنت من احسن نسا الحي لبس في سقطها
فساد ولا عيب واسمها ام الحسن فولدت له عمر وعبدالله وحليمه فلما
كبر عمر تزوج بابنه مليحه المنظر سالمه من الاوهام والظنون واسمها
عاتكه فولدت له اسماعيل وعلي واحمد وفاطمه ورقيه فلما كبر اسماعيل
تزوج بابنة ليس فيها عله ولا اختلال سالمه من الوسن
والاعلال واسمها خديجه فولد له ابو بكر تزوج بابنة عمه وكانت

٣١٥٣

(معهد احياء المخطوطات العربية)

المكتبة

اسم الكتاب

اسم المؤلف

تاريخ النسخ

عدد الأوراق

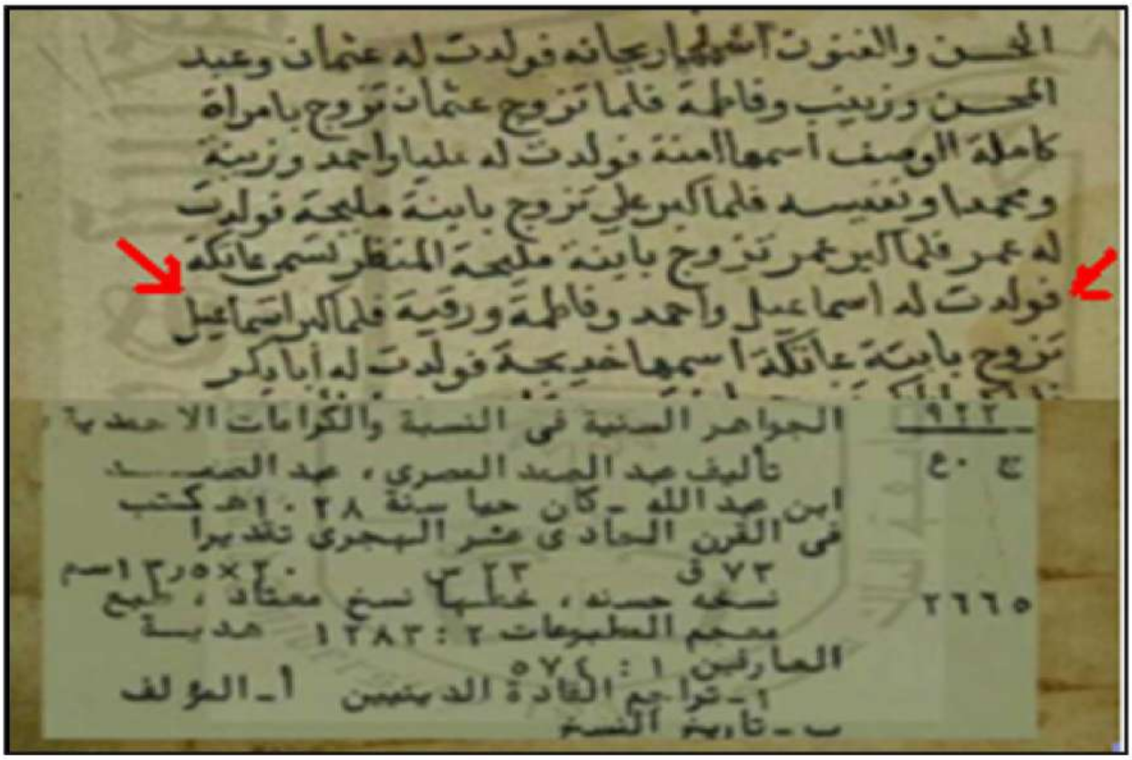
الملاحظات

ثانيًا: جاء في مخطوط (الجواهر السنية في النسبة والكرامات الأحمدية) للشيخ زين الدين عبدالصمد بن عبد اللَّه المصري، مؤرخ سنة (١٠٢٨هـ)، منسوخ من مخطوط (النسبة) للشيخ يونس بن عبد اللَّه المدعو ابن أزبك الصوفي من أعلام النصف الثاني من القرن السابع والقرن الثامن الهجري - مخطوط رقم ٢٦٦٥ - ٩٢٢/ ج٠ع - «مخطوطات جامعة الرياض» أن :-

السيد عمر بن علي بن عثمان بن حسين الفاسي أعقب كلًا من: إسماعيل، وعلي، وأحمد، وفاطمة، ورقية. ولم

يرد أن من جملة أبناء عمر بن علي بن عثمان ولدًا يدعى: محمدًا، الذي نسبوا إليه: الشيخ أبا مدين التلمساني.

(صورة من مخطوط الجواهر السنية)



الحسن والعنون أشهما ريحانه فولدت له عثمان وعبد
المحسن وزينب وفاطمة فلما تزوج عثمان تزوج بامراة
كاملة الوصف أسمها امنة فولدت له عليا واحمد وزينة
ومحمدا ونفيسه فلما كبر علي تزوج باينة مليحة فولدت
له عمر فلما كبر عمر تزوج باينة مليحة المنظر تسمى عاتكة
فولدت له اسماعيل واحمد وفاطمة ورقية فلما كبر اسماعيل
تزوج باينة عاتكة اسمها خديجة فولدت له أبا بكر

٩٤٤٢ الجواهر السنية في النسبة والكرامات الاحمدية
ع ٥٠ ع تأليف عبد الصمد المصري، عبد الصمد
ابن عبد الله - كان حيا سنة ١٠٢٨ هـ كتب
في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا
٧٣ ق ٢٣ س ٢٠×١٥,٥ سم
٢٦٦٥ نسخه حسنه، خطها نسخ معتاد، طبع
معجم المطبوعات ٢: ١٢٨٣ هدية
العارفين ١: ٥٧٤
أ- تراجم القادة الدينيين أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ

ويتفق ذلك مع الروايات الواردة بمخطوطات السادات الجعافرة الحسينيين، ومخطوطات السادات الأبطحية، والمغازية، وجميعهم من أعلام ذرية الحسين الفاسي الحسيني المغربي كما هو مشهور بصعيد مصر، ونذكر مِن تلك المخطوطات والمشجرات:

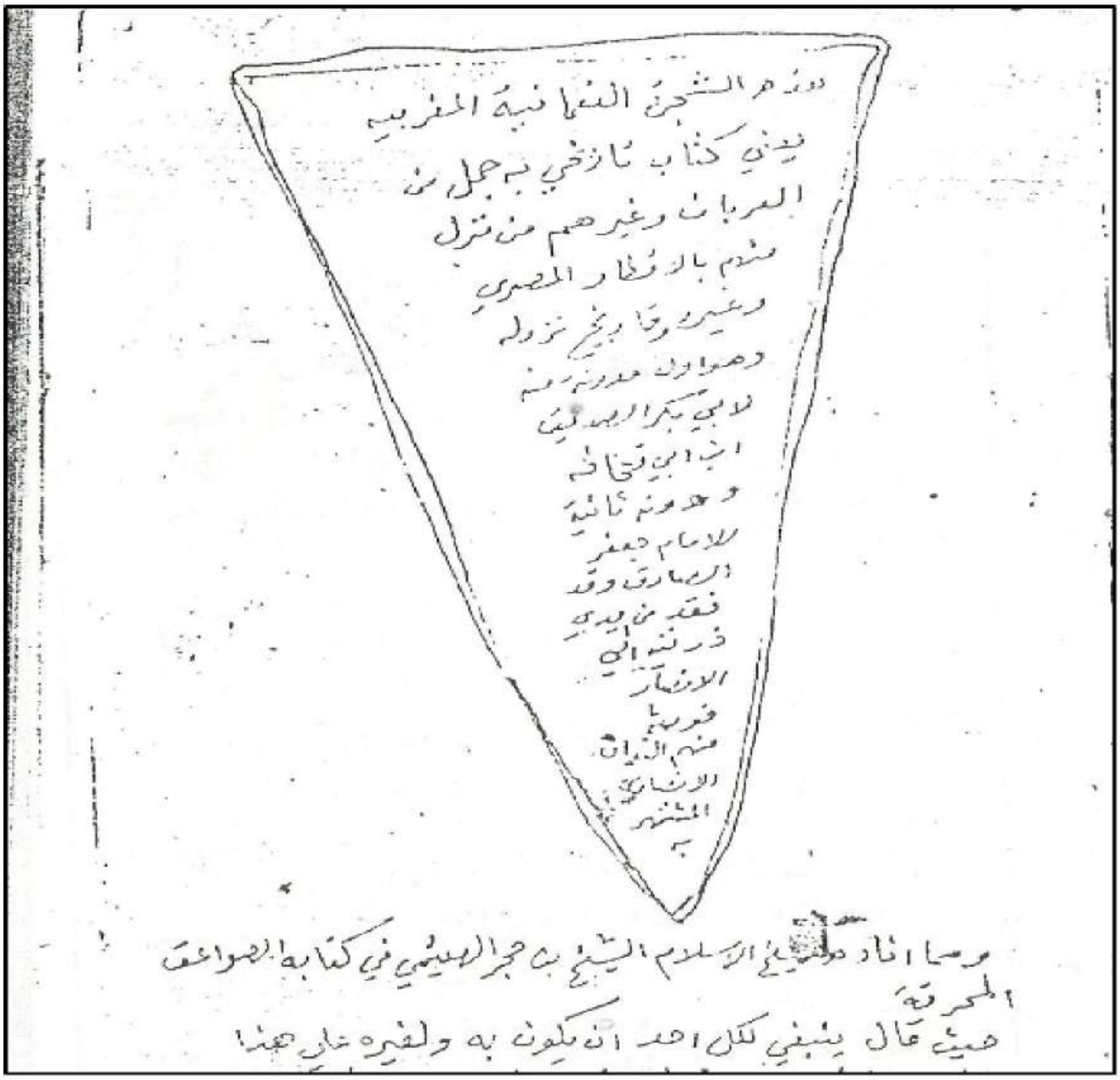
١ - المشجرة النعمانية: وهي مختصة بأنساب الأشراف آل حسين الفاسي الرضوي الحسيني، وبعض بيوتات الأشراف الأخرى، وبعض أنساب العربان

والقبائل الأخرى، وهي بهيئة مبسوط نسب لا مشجر، وإن كان قد غلب عليها اسم المشجّر.

وعند الحديث فيها عن ذرية السيد الحسين الفاسي الرضوي لم يرد أي ذكر للشيخ أبي مدين شعيب، ولا لولده الشيخ مدين.

(موضع ذكر أولاد الحسين الفاسي وذريته، تليها صورة من توثيق المخطوط)


(وفي ذكر فروع السيد عثمان بن السيد حسين الفاسي الثاني المذكور)
فإنه أعقب عدة منهم السيد علي والسيد أحمد والسيد موسى
والسيد محمد وذريته (أما السيد علي بن السيد عثمان)
فإنه أعقب منهم السيد عمر وإبراهيم (أما السيد عمر بن علي)
فإنه أعقب منهم السيد إسماعيل والسيد عبد الله والسيد حفص
وذريتهم (أما السيد إسماعيل بن عمر) فإنه أعقب منهم السيد
أبي بكر وذريته وإبراهيم وعبد الحميد (أما السيد أبي بكر بن إسماعيل)
فإنه أعقب منهم السيد محمد وذريته وعليه (أما السيد محمد بن أبي بكر)
فإنه أعقب السيد إبراهيم والسيد عمر والسيد عبد العزيز
(أما السيد إبراهيم بن السيد محمد) فإنه أعقب السيد علي
الملقب بالبدري المهاجر من المغرب إلى الحجاز والسيد حسن
البدري (أما السيد علي البدري بن السيد إبراهيم) فإنه
أعقب السيد حسن الملقب بالشمائلي الأبلج العالم النسابة
والسيد أحمد البدوي الذي نزح من الحجاز إلى مصر ومات
[illegible] ولم يعقب والسيد محمد (أما السيد حسن الأبلج


وهذه الشجرة النعمانية المغربية
يوجد في كتاب تاريخي بجمل من
العربان وغيرهم من نزل
منهم بالأقطار المصرية
وغيره وتاريخ نزوله
وصول معدودة منهم
لأبي بكر الصديق
ابن أبي قحافة
وعدد منهم ثانية
للإمام جعفر
الصادق وقد
فقد من يدي
ذرنته إلى
الأقطار
فتوجهتم
منهم الذات
الأشراف
المشهور
به

وهذا ما أفاده شيخ الإسلام الشيخ بن حجر الهيتمي في كتابه الصواعق
المحرقة
حيث قال ينبغي لكل أحد أن يكون به ولغيره عار جدا

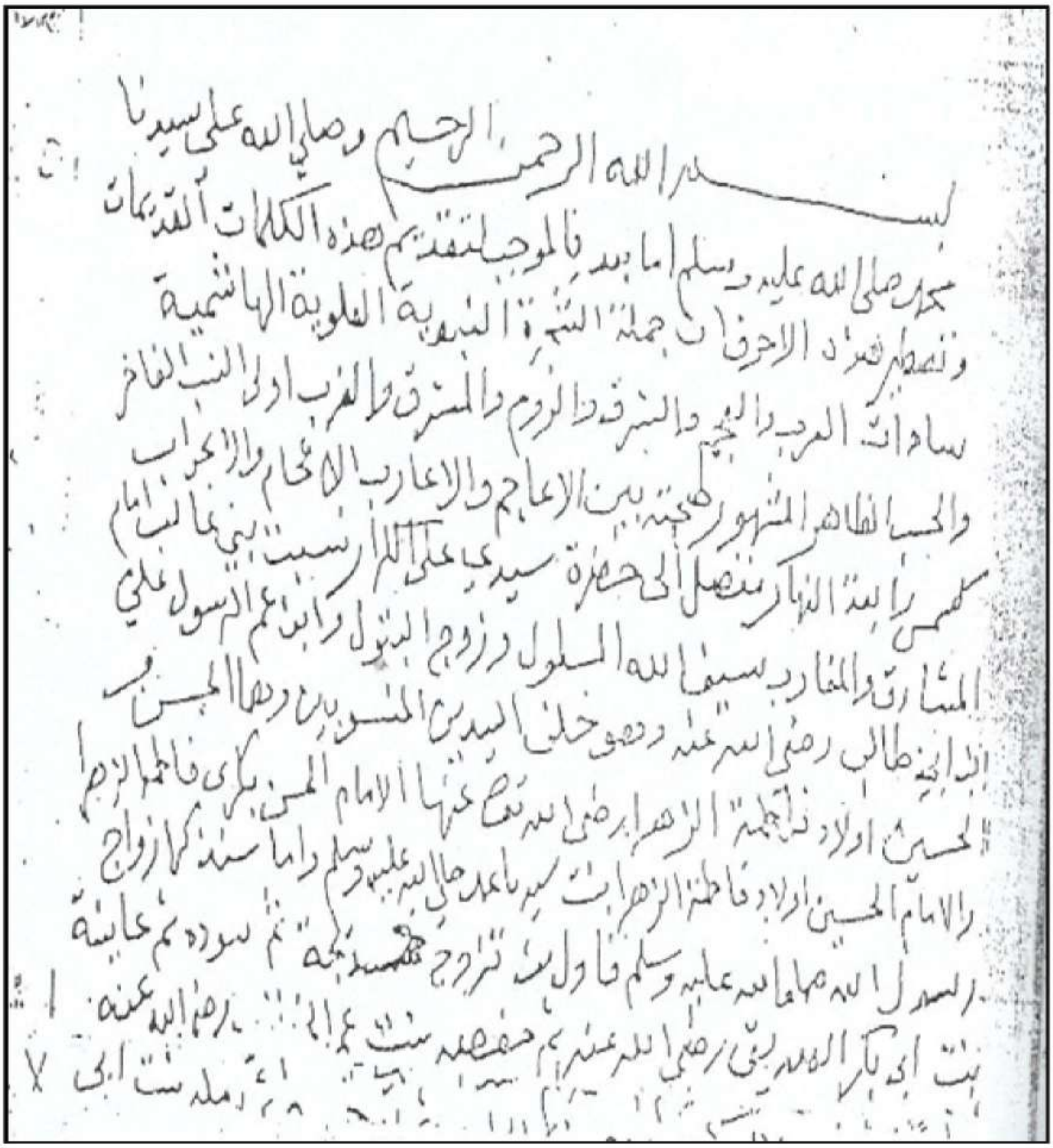
٢ – مشجر البراطيم: ويعرف بمخطوط نسب السادة الكميلاب «الكميلاو» الجعافرة الرضويين الحسينيين بصعيد مصر، وهو أحد تذييلات المشجرة النعمانية، وقيل أن كاتبه هو الشريف عبد الكريم الجالي الجعفري الحسيني بمركز إسنا في صعيد مصر أو أحد أحفاده.

وعند الحديث فيه عن ذرية السيد الحسين الفاسي الرضوي لم يرد أي ذكر للشيخ أبي مدين شعيب، ولا لولده الشيخ مدين.

(موضع ذكر أولاد الحسين الفاسي وذريته، تليها صورة من توثيق المخطوط)



صلى الله عليه وسلم واما اعمام سيدي احمد البدوي فهم اخوان علي
المغربي وهم حسن واحمد وابوابكر وحليمة ونفيسة اولاد ابراهيم
واخوته محمد وعبد السلام وعبد العزيز ورقية اولاد محمد واخوته علي
ونفيسة اولاد ابوبكر واخوته عبد المجيد وابراهيم وامهان ونفيسة
اولاد اسماعيل واخوته علي واحمد وفاطمة ورقية اولاد محمد واخوته
حسن وحليمة اولاد علي واخوته محمد واحمد وزيد ونفيسة اولاد عثمان
واخوته عبد المحسن وزينب وفاطمة اولاد حسين واخوته حسن و
عائشة وامهان اولاد محمد واخوته محمد وحسن فاطمة اولاد موسى
واخوانه سليمان ونفيسة اولاد يحيا واخوته يوسف وفاطمة اولاد عيسى
واخوته يعقوب وزينب ورقية ثم فتح الله على عيسى وملك
املاك والعقارات في محل يقال له زقاق الحجر والبلاد حارة علابة
يشتفوم وتسمى بلاد دهم الحجاز به ابن علي ابن محمد المهدي ابن حسن
العسكري ابن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا ابن
موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين
العابدين ابن الامام الحسين ابن علي كرم الله وجهه اولاد
فاطمة الزهراء ابنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد فالموجب لتقديم هذه الكلمات القديمات
ونصطر نسب الاحرف جملة الشجرة النبوية العلوية الهاشمية
سادات العرب والعجم والشرق والروم والمشرق والمغرب اولي النسب الفاخر
والحسب الطاهر المشهور بين الاعاجم والاعارب الانجاب والاحباب
كشمس رابعة النهار متصل الى حضرة سيدي علي الكرار نسبت بني ابن ابي طالب امام
المشارق والمغارب سيف الله المسلول زوج البتول وابن عم الرسول علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو خلف السيدين المنسوبين وهما الحسن
الحسين اولاد فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها الامام الحسن بكرى فاطمة الزهراء
والامام الحسين اولاد فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واما سنة ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولهن تزوج خديجة ثم سودة ثم عائشة
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ثم حفصة بنت عمر رضي الله عنه

٣ - مشجر الطود: وهو نسخة من جرد قديم لجماعة من الأشراف ببلدة «الأحايوة شرق» وعليه تاريخ سنة (٩٨١هـ). نُسخت مشجرة الطود بالجامع الأزهر الشريف سنة (١٢١٢هـ) ثم سجلت بنقابة السادة الأشراف زمن ولاية السيد محمد توفيق البكري الصديقي سنة (١٣٢٢هـ) ومنها نسخة أخرى لأحد

الفروع الشريفة ببلاد الشام، عليها توقيع قائم مقام نقيب أشراف إسنا بصعيد مصر: السيد سعيد عَطّاي الكلّابي المتوفى سنة (١٣٥٧هـ) تقريبًا، وعليها تاريخ (١٧ رجب سنة ١٣٢٢هـ).

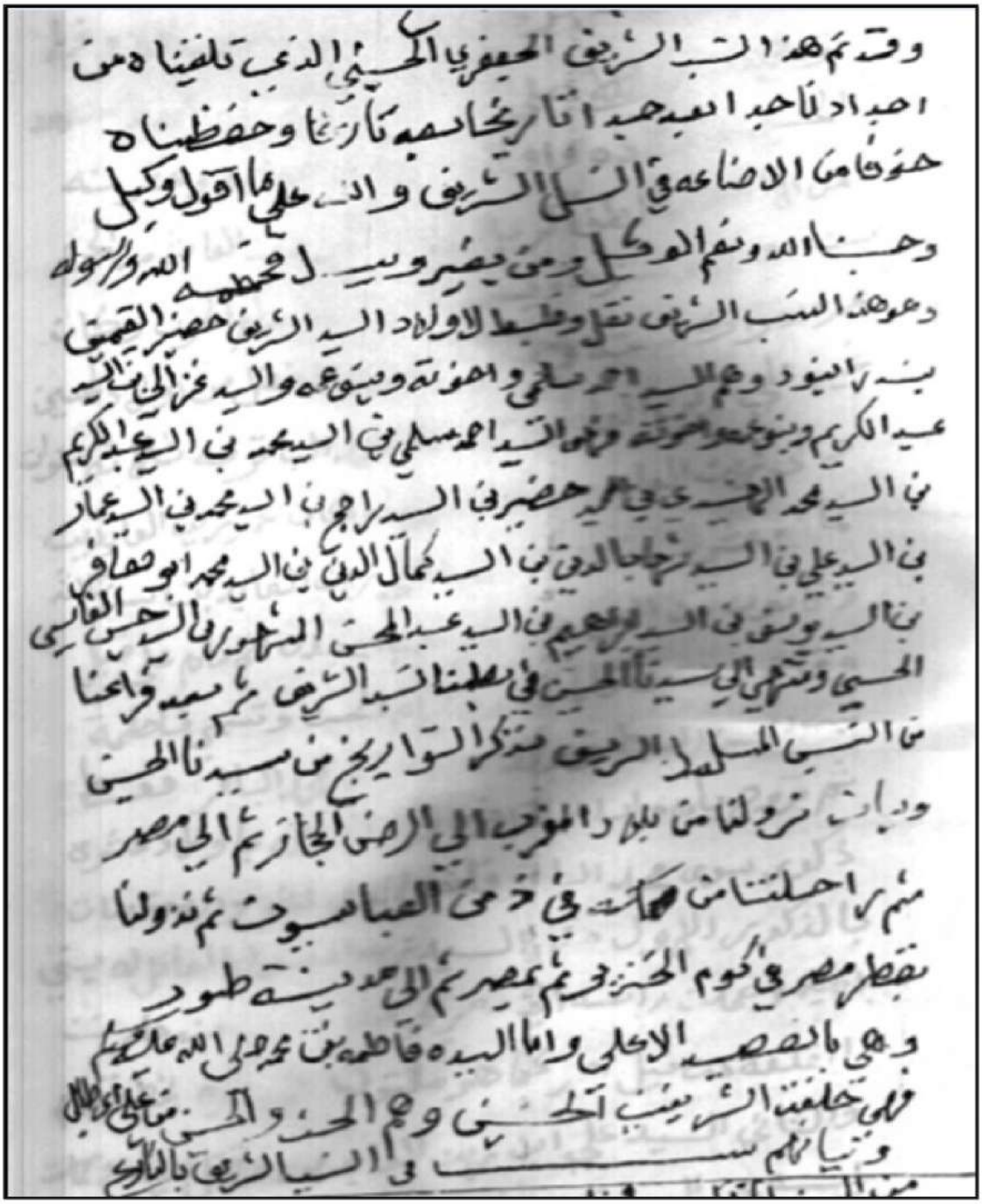
وعند الحديث فيها عن ذرية السيد الحسين الفاسي الرضوي لم يرد أي ذكر للشيخ أبي مدين شعيب، ولا لولده الشيخ مدين.

(موضع ذكر أولاد الحسين الفاسي وذريته،

تليها صورة من توثيق المخطوط)



حجه فولدت له السيد محمد ابي نمي سنة ثمانين وثمانماية
وفي روايه ربعمايه وخمسة من الهجره والسيد علي وفا
طمه وحسن وحسين وعاتكه وام هاني وامنه
وتوفي السيد موسي الجوني ودفن بفاس سنة اربعماية
اثنتين وثلاثين فلما بلغ رشده السيد محمد ابي نمي
تزوج من اقاربه ايضا فولدت له بالسيد حسين
الفاسي فتزوج بامراة اخرى بنت [illegible]
اسمها ريحانه فولدت له بالسيد عثمان وبعد عبد المحسن
سنة اربعماية خمسه وخمسين وفي روايه سنة احدى وثما
نين [illegible] ربعمايه من الهجره وفاطمه وزينب ومات
السيد محمد ابي نمي سنة اربعماية احدى وتسعين
ودفن بفاس فلما بلغ رشده السيد عبد المحسن تزوج و
مات بفاس سنة خمسماية احدي واربعين عن اولاده
ابراهيم ومحمد وعبد الله واحمد [illegible] وعلي واسما


وقد تم هذا النسب الشريف الجعفري الحسيني الذي تلقيناه من
اجداد لاجداد [illegible] تاريخا وحفظناه
خوفا من الاضاعة في النسل الشريف والله على ما اقول وكيل
وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن يحضر [illegible] الله ورسوله
وهو هذا النسب الشريف نقل وضبط لاولاد السيد الشريف [illegible]
بن [illegible] وهم السيد احمد [illegible] واخوته وبنو عمه والسيد [illegible]
عبد الكريم وبنو عمه واخوته وهو السيد احمد [illegible] بن السيد محمد بن السيد عبد الكريم
بن السيد محمد [illegible] بن السيد [illegible] بن السيد راجح بن السيد محمد بن السيد عمار
بن السيد علي بن السيد [illegible] بن السيد كمال الدين بن السيد محمد ابو اسحاق
بن السيد يوسف بن السيد ابراهيم بن السيد عبد الحق المشهور [illegible] الفاسي
الحسيني وينتهي الى سيدنا الحسين في [illegible] السيد الشريف [illegible]
من النسب المسلسل الشريف [illegible] التواريخ من سيدنا الحسين
ودار نزولنا من بلاد المغرب الى ارض الحجاز ثم الى مصر
[illegible] في زمن العباسيين ثم نزولنا
بقطر مصر في كوم [illegible] ثم بمصر ثم الى مدينة [illegible]
وهي [illegible] واما السيدة فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
[illegible] الحسن والحسين [illegible]
[illegible] النسب الشريف [illegible]

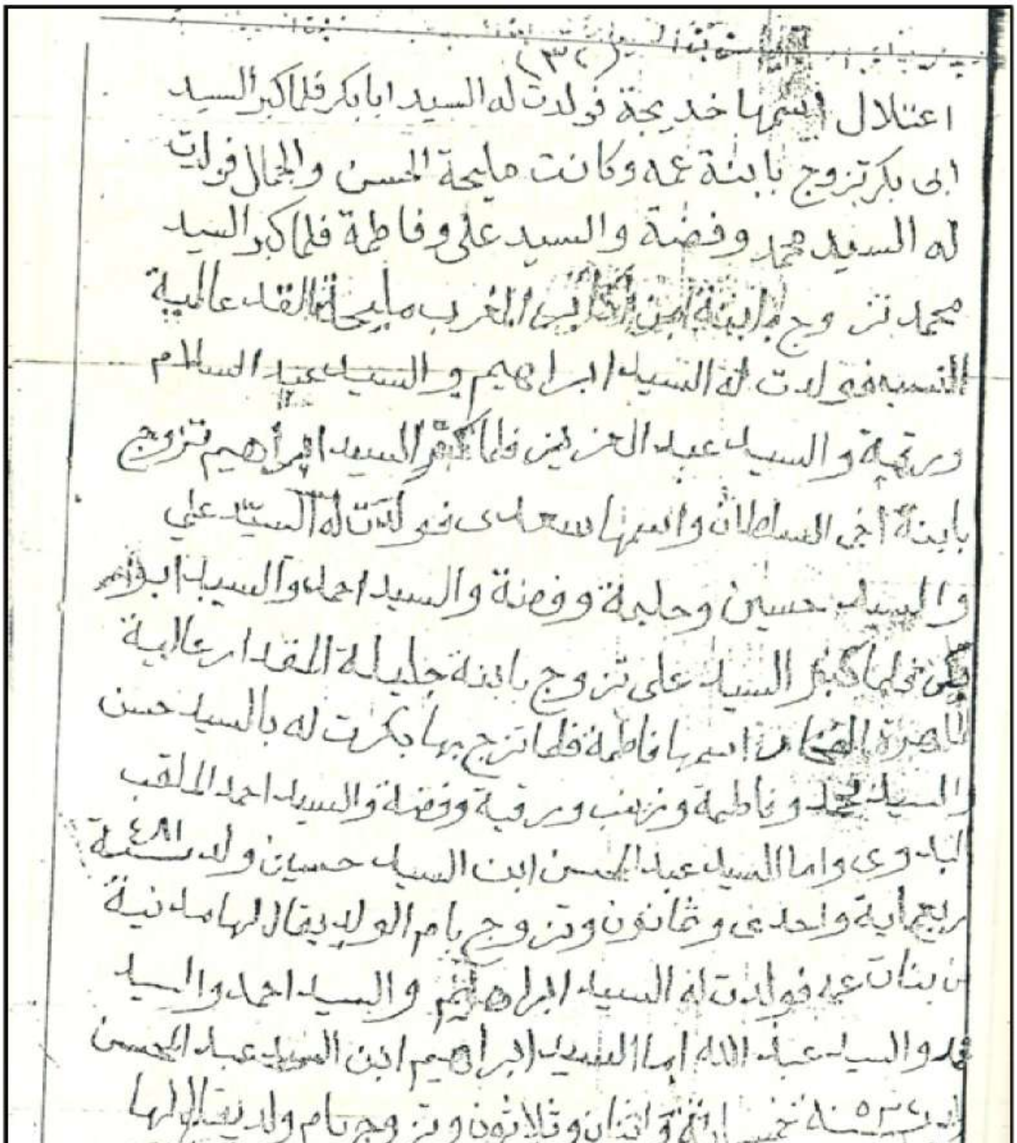
٤ – المشجرة البرزنجية: وهي إحدى تذييلات المشجرة النعمانية، منسوبة للسيد ابن رسول البرزنجي وتم تحريرها سنة (٩٣٥هـ) بدار الرصاص بالمدينة المنورة في عهد الشريف أحمد بن سليمان أمير مكة

المكرمة من ذوي زيد، في مدة السلطان أحمد العثماني.

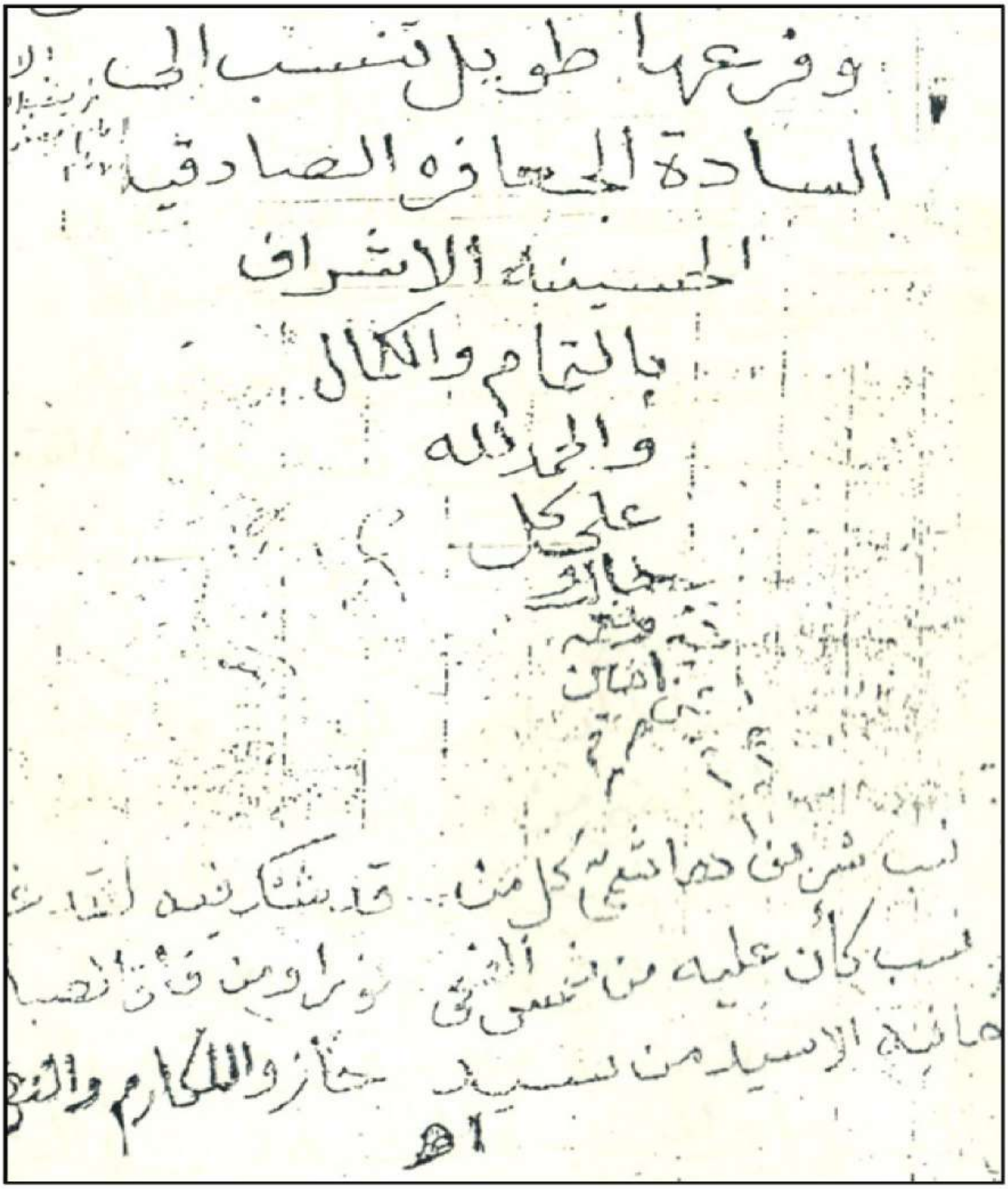
وعند الحديث فيها - طبقًا لأحد نسخها الحديثة - عن ذرية السيد الحسين الفاسي الرضوي لم يرد أي ذكر للشيخ أبي مدين شعيب، ولا لولده الشيخ مدين.

(موضع ذكر أولاد الحسين الفاسي وذريته،

تليها صورة من توثيق المخطوط)



(٣٢)
اعنلال اسمها خديجة فولدت له السيد ابابكر فلما كبر السيد
ابي بكر تزوج بابنة عمه وكانت مليحة الحسن والجمال فولدت
له السيد محمد وفضة والسيد علي وفاطمة فلما كبر السيد
محمد تزوج بابنة ابن الكاتب الغرب مليحة القد عالية
النسب فولدت له السيد ابراهيم والسيد عبد السلام
ورقية والسيد عبد العزيز فلما كبر السيد ابراهيم تزوج
بابنة اخي السلطان واسمها سعدى فولدت له السيد علي
والسيد حسين وحليمة وفضة والسيد احمد والسيد ابو
بكر فلما كبر السيد علي تزوج بابنة جليلة القدر عالية
الصورة الهمام اسمها فاطمة فلما تزوج بها بكرت له بالسيد حسن
والسيد محمد وفاطمة وزينب ورقية وفضة والسيد احمد الملقب
البدوي واما السيد عبد المحسن ابن السيد حسين ولد سنة ٤٨١
اربعمائة واحدى وثمانون وتزوج بام العز ابنة الهمدانية
من بنات عمه فولدت له السيد ابراهيم والسيد احمد والسيد
محمد والسيد عبد الله اما السيد ابراهيم ابن السيد عبد المحسن
ولد ٥٣٢ سنة خمسمائة واثنان وثلاثون وتزوج بام الدين ابنة الها
زيتونة

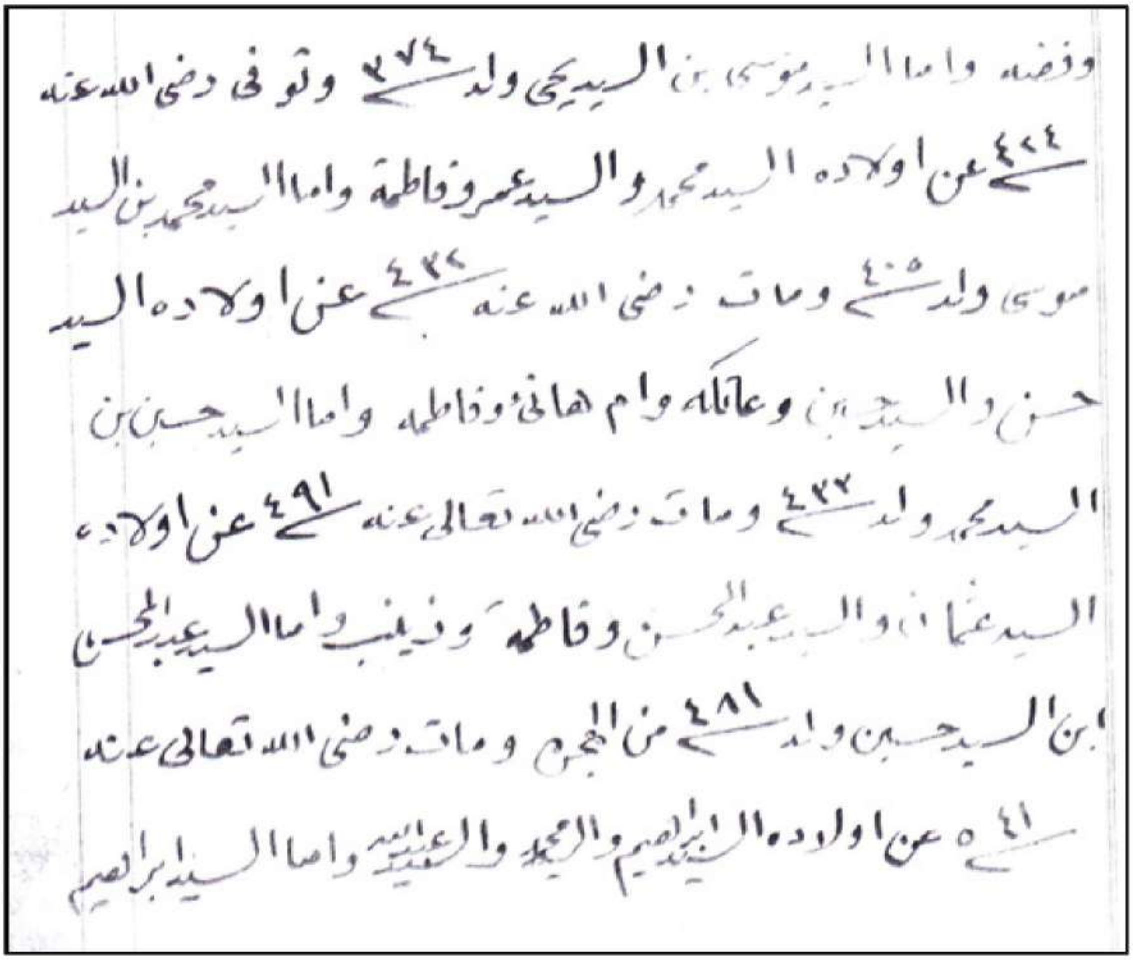


وفرعها طويل تنسب الى
السادة الحسانة الصادقية
الحسينية الاشراف
بالتمام والكمال
والحمد لله
على كل

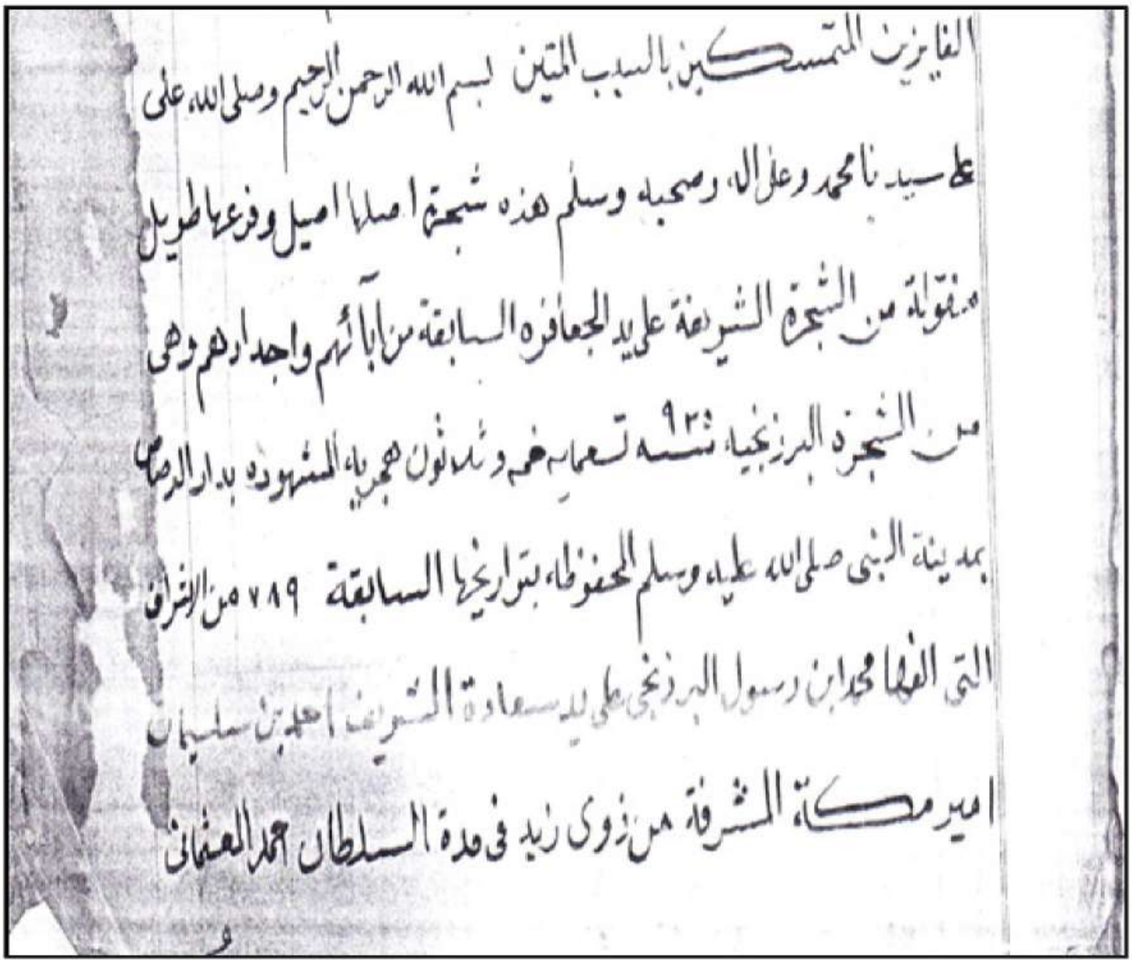
٥ - مشجر الأشراف آل موسى: وهو أحد نسخ المشجرة البرزنجية الشهيرة بالبرزخية المحررة سنة (١٣٣١هـ) نقلًا عن مشجر مؤرخ سنة (٩٣٥هـ) نقلًا عن الأصل الأقدم المحرر سنة (٧٨٩هـ). وهو بهيئة مبسوط لا تشجير.

وعند الحديث فيه عن ذرية السيد الحسين الفاسي الرضوي لم يرد أي ذكر للشيخ أبي مدين شعيب، ولا لولده الشيخ مدين.

(موضع ذكر أولاد الحسين الفاسي وذريته، تليها صورة من توثيق المخطوط)



ودفنه واما السيد موسى بن السيد يحيى ولد سنة ٣٧٤ وتوفي رضي الله عنه
سنة ٤٢٤ عن اولاده السيد محمد والسيد عمر وفاطمة واما السيد محمد بن السيد
موسى ولد سنة ٤٠٥ ومات رضي الله عنه سنة ٤٩٢ عن اولاده السيد
حسن والسيد [illegible] وعائكة وام هاني وفاطمه واما السيد حسين بن
السيد محمد ولد سنة ٤٣٢ ومات رضي الله تعالى عنه سنة ٤٩١ عن اولاده
السيد عثمان والسيد عبد المحسن وفاطمه وزينب واما السيد عبد المحسن
ابن السيد حسين ولد سنة ٤٨١ من الهجرة ومات رضي الله تعالى عنه
سنة ٥٤١ عن اولاده السيد ابراهيم والسيد محمد والسيد عيسى واما السيد ابراهيم



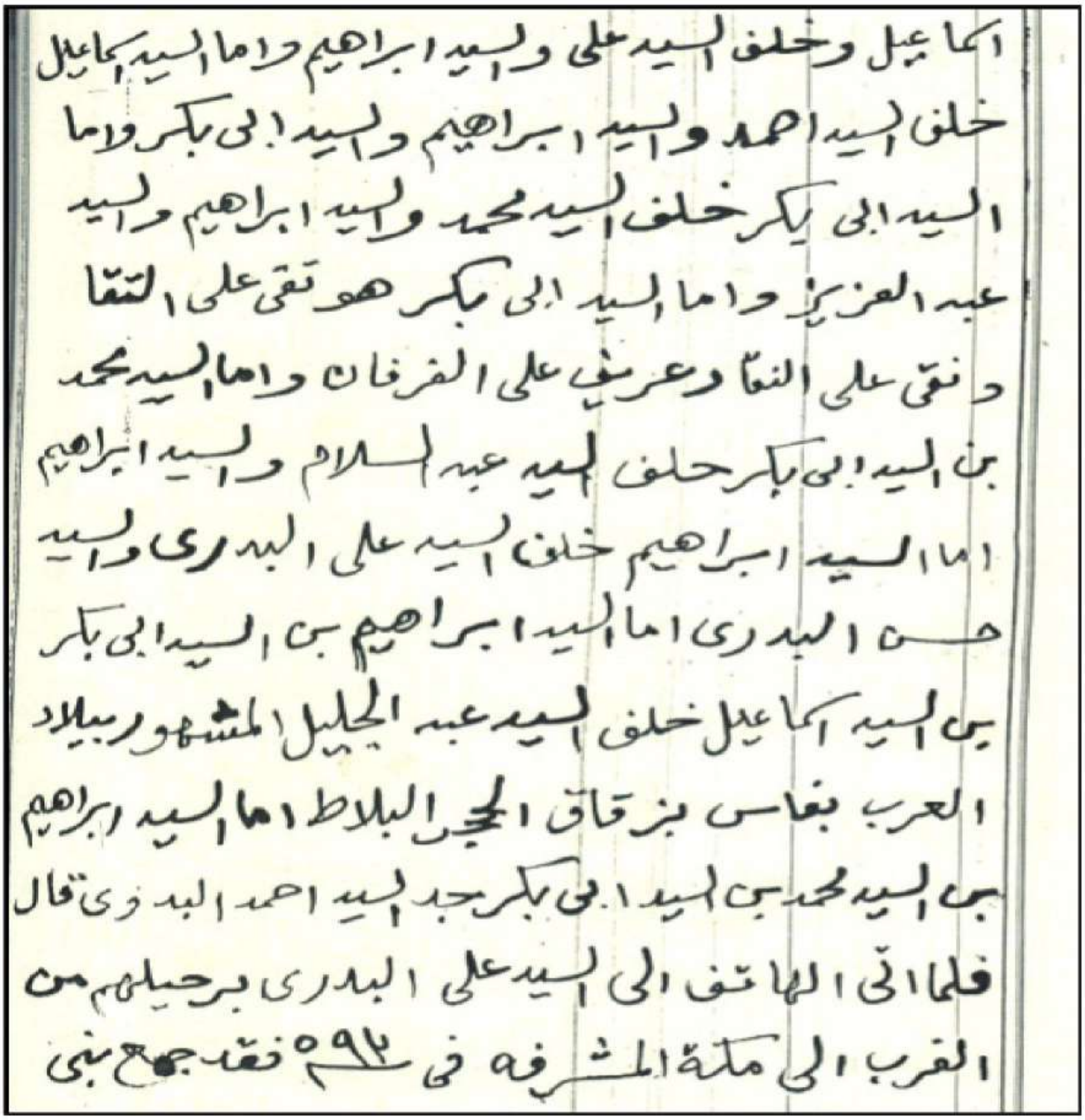
الفايزين المتمسكين بالسبب المتين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم هذه شجرة اصلها اصيل وفرعها طويل
منقولة من الشجرة الشريفة على يد الجعافرة السابقة من آبائهم واجدادهم وهي
من الشجرة البرزنجية نسخة ٩٢٠ تسعمائه وعشرون هجرية المشهوده بدار الرصاص
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم المحفوظة بتواريخها السابقة ٧٨٩ من الاشراف
التي الفها محمد ابن رسول البرزنجي على يد سعادة الشريف احمد بن سليمان
امير مكة المشرفة من ذوي زيد في مدة السلطان احمد العثماني

٦ - مشجر المحافيظ: مشجر السادة المحافيظ وهم أبناء السيد محمد طوق بن جعفر بن محمد بن الأمير حمد بن محمد أبي جعافر الجعفري الحسيني، المؤرخ في (٢٤ من جمادى الآخر سنة ١٣٥٠هـ) الموافق (١٥ فبراير ١٩٣١م). ملحوظة مهمة: هذا التاريخ غير دقيق، حيث التاريخ الميلادي لا يوافق التاريخ الهجري المذكور، وإنما يوافق تاريخ: (٥ نوفمبر ١٩٣١م).

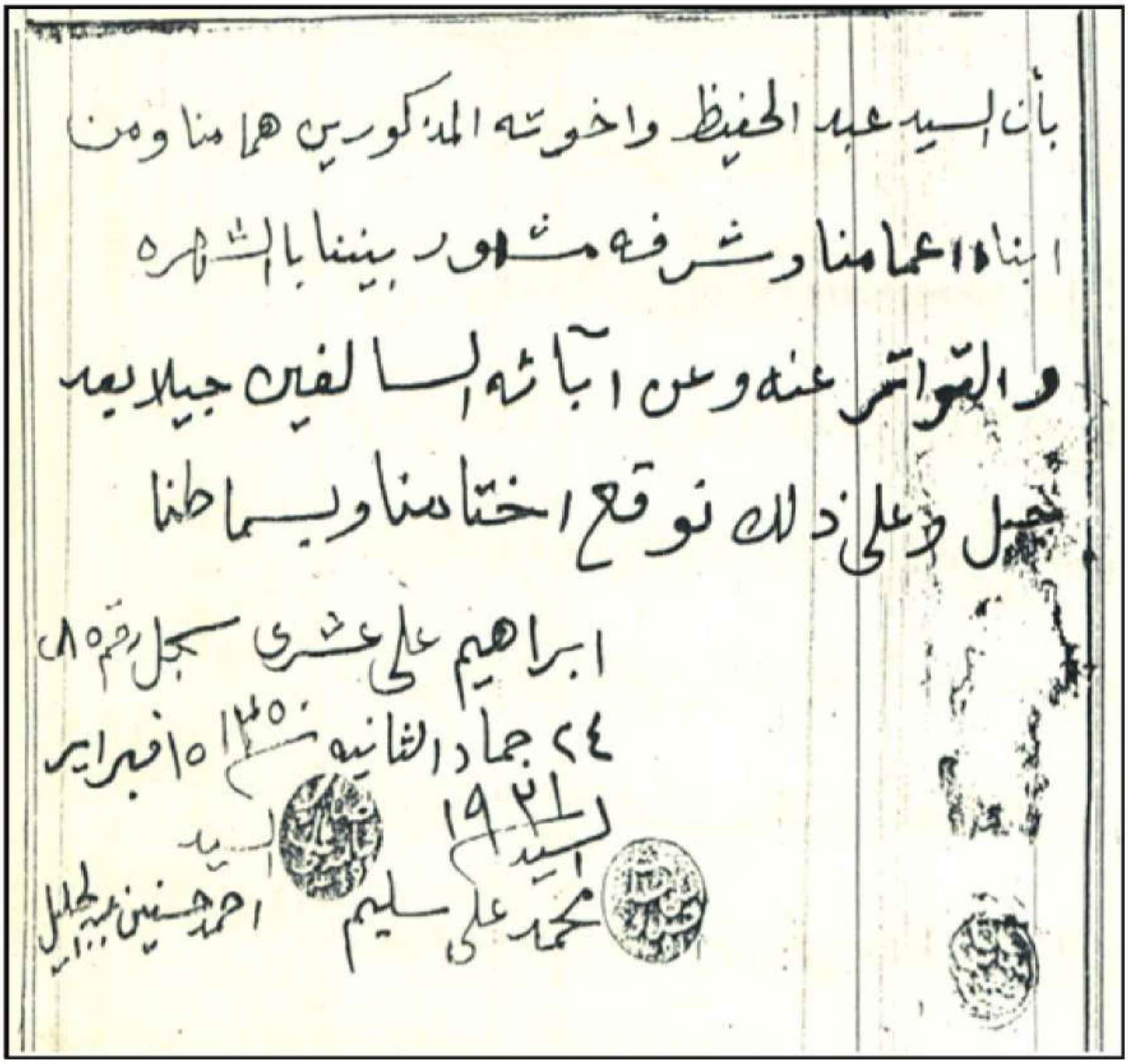
وعند الحديث فيه عن ذرية السيد الحسين الفاسي الرضوي لم يرد أي ذكر للشيخ أبي مدين شعيب، ولا

لولده الشيخ مدين.

(موضع ذكر أولاد الحسين الفاسي وذريته، تليها صورة من توثيق المخطوط)



اسماعيل وخلف السيد على والسيد ابراهيم واما السيد اسماعيل
خلف السيد احمد والسيد ابراهيم والسيد ابى بكر واما
السيد ابى بكر خلف السيد محمد والسيد ابراهيم والسيد
عبد العزيز واما السيد ابى بكر هو تقى على التقا
ونقى على النقا وعريف على الفرقان واما السيد محمد
بن السيد ابى بكر خلف السيد عبد السلام والسيد ابراهيم
اما السيد ابراهيم خلف السيد على البدرى والسيد
حسن البدرى اما السيد ابراهيم بن السيد ابى بكر
بن السيد اسماعيل خلف السيد عبد الجليل المشهور ببلاد
الغرب بفاس بزقاق الحجر البلاط اما السيد ابراهيم
بن السيد محمد بن السيد ابى بكر جد السيد احمد البدرى قال
فلما اتى الهاتف الى السيد على البدرى برحيلهم من
الغرب الى مكة المشرفه فى ٩٦٠ فقد جمع بنى

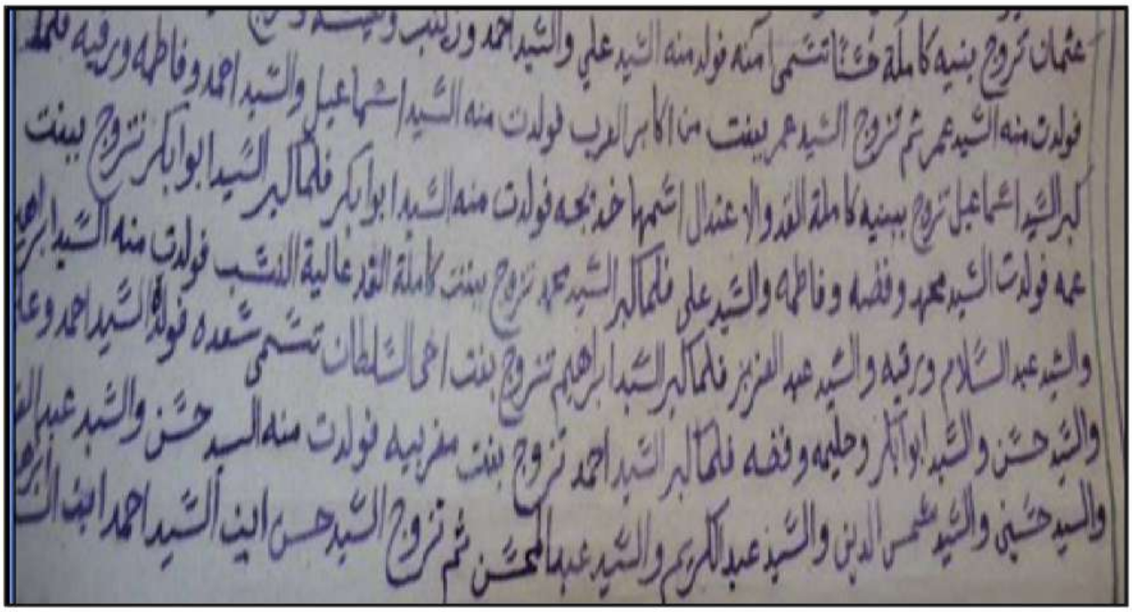


بأن السيد عبد الحفيظ واخوته المذكورين هما منا ومن
ابناء اعمامنا وشرفه مشهور بيننا بالشهره
والتواتر عنه وعن اباائه السالفين جيلا بعد
جيل وعلى ذلك نوقع اختامنا وبسماطنا

ابراهيم على عشري سجل رقم ٨٥
٢٤ جمادى الثانيه سنة ١٣٥٠ ١٠ فبراير
١٩٣١
السيد محمد على سليم
السيد احمد حسنين عبد الجليل

٧ - أحد جرود السادة المغازية: جاء فيه أن السيد عمر بن علي بن عثمان بن حسين الفاسي أعقب كلًا من: إسماعيل، وأحمد، وفاطمة، ورقية، ولم يذكر أن من ضمن أبناء عمر بن علي بن عثمان ولدًا يدعى: محمدًا، الذي نسبوا إليه: الشيخ أبا مدين التلمساني.

(موضع ذكر أولاد الحسين الفاسي وذريته)



عثمان تزوج بنيه كاملة ... تسمى ... فولد منه السيد علي والسيد احمد وزينب
فولدت منه السيد عمر ثم تزوج السيد عمر بنت من الاكابر العرب فولدت منه السيد اسماعيل والسيد احمد وفاطمه ورقيه
كبر السيد اسماعيل تزوج ببنيه كاملة القدر والاعتدال اسمها خديجه فولدت منه السيد ابوبكر فلما كبر السيد ابوبكر تزوج بنت
عمه فولدت السيد محمد ونفيسه وفاطمه والسيد علي فلما كبر السيد محمد تزوج بنت كاملة القدر عالية النسب فولدت منه السيد ابراهيم
والسيد عبد السلام ورقيه والسيد عبد العزيز فلما كبر السيد ابراهيم تزوج بنت احد السلاطين تسمى سعده فولدت السيد احمد وعلي
والسيد حسن والسيد ابوبكر وحليمه ونفيسه فلما كبر السيد احمد تزوج بنت مغربيه فولدت منه السيد حسن والسيد عبد الله
والسيد حسين والسيد شمس الدين والسيد عبد الكريم والسيد عبد المحسن ثم تزوج السيد حسن ابن السيد احمد ابن ابراهيم

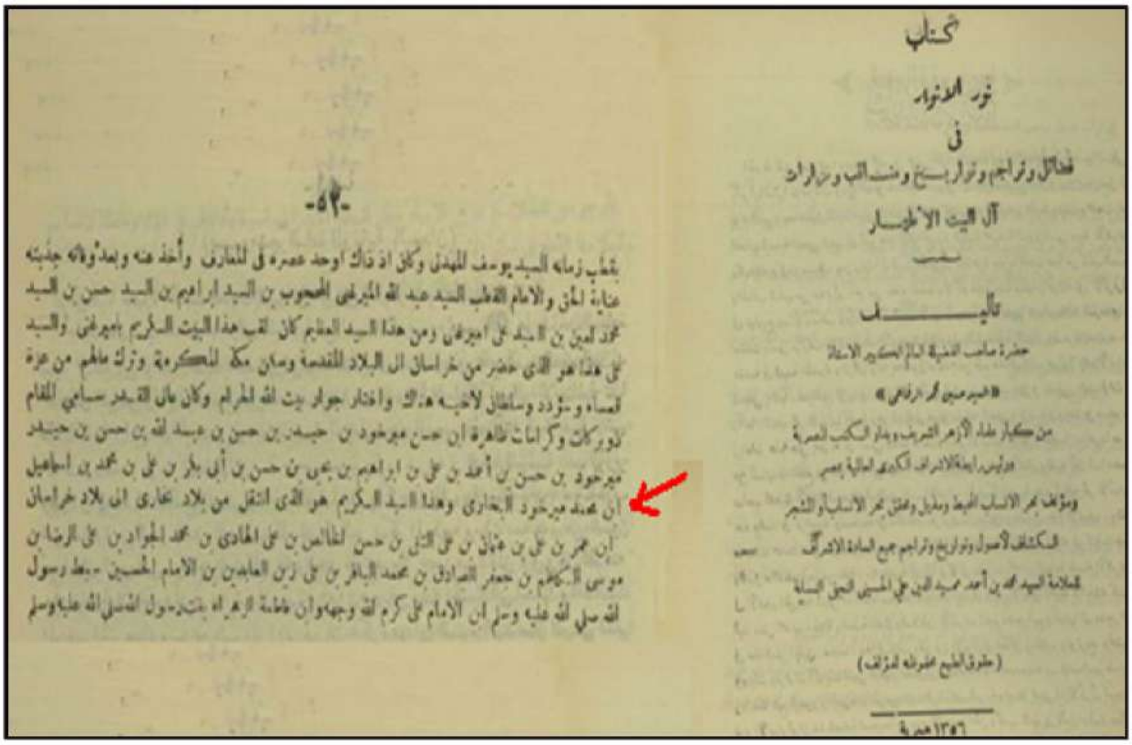
كما نجد: في تحقيقات السيد «حسين محمد الرفاعي» الواردة بكتابه (نور الأنوار) أنه ذكر «محمد بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي»، ونلاحظ فيما أورده الرفاعي الآتي:

١ - ذكر أن محمدًا بن عمر بن علي بن عثمان: يُلقب بمحمد ميرخود البخاري، وأنه انتقل من بخارى إلى بلاد خراسان.

٢ - ساق الرفاعي في مصدره نسب السيد عثمان إلى الإمام علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني بسياق به سقط في بعض الأسماء الواردة في عمود نسبه المشهور.

٣ - ساق الرفاعي في مصدره إلى محمد ميرخود البخاري بن عمر بن علي بن عثمان: نسب السادات الميرغنية المنتقلين من خراسان إلى الحجاز، ثم من

الحجاز إلى السودان، ولهم شهرة كبيرة ببلاد السودان لنسبهم الحسيني ولانتشار طريقتهم الميرغنية الصوفية.


كتاب
نور الأنوار
في
فضائل وتراجم وتواريخ ونسب آل بيت الأطهار
آل البيت الأطهار
تأليف
حضرة صاحب الفضيلة العالم الكبير الأستاذ
«السيد حسين محمد الرفاعي»
من كبار علماء الأزهر الشريف وبدار الكتب المصرية
ورئيس رابطة الأشراف الكبرى العالمية بمصر
ومؤلف بحر الأنساب المحيط وذيل وملحق بحر الأنساب والشجر
الكشاف لأصول وتواريخ وتراجم جميع السادة الأشراف
للعلامة السيد محمد بن أحمد عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة
(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)
١٣٥٦ هجرية

-٥٢-

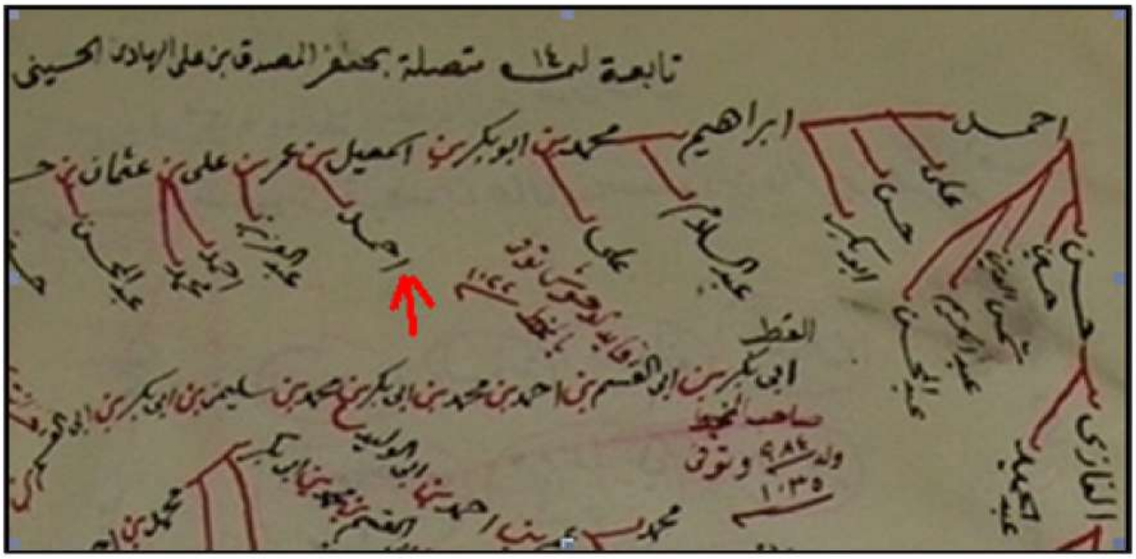
بقطب زمانه السيد يوسف المهدلي وكان إذ ذاك أوحد عصره في المعارف وأخذ عنه وبعد وفاته جذبته عناية الحق والإمام القطب السيد عبد الله الميرغني المحجوب بن السيد إبراهيم بن السيد حسن بن السيد محمد أمين بن السيد علي الميرغني ومن هذا السيد العظيم كان لقب هذا البيت الكريم بالميرغني والسيد علي هذا هو الذي حضر من خراسان إلى البلاد المقدسة وسافر مكة المكرمة وترك ما لهم من عزة وسؤدد وسلطان لأخيه هناك واختار جوار بيت الله الحرام وكان على قدم سامي المقام ذو بركات وكرامات ظاهرة ابن حسن ميرخورد بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن حسن بن حيدر ميرخورد بن حسن بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن يحيى بن حسن بن أبي بكر بن علي بن محمد بن إسماعيل ابن محمد ميرخورد البخاري وهذا السيد الكريم هو الذي انتقل من بلاد بخارى إلى بلاد خراسان ابن عمر بن علي بن عثمان بن علي التقي بن حسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الإمام علي كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم نجد فيما أوردناه هنا ذكرًا لـ «محمد بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي» عند روايات السابقين إلا في رواية سياق نسب السادة الميرغنية التي وردت بكتاب (نور الأنوار) للسيد حسين محمد الرفاعي. وفي الكتاب نجد أن الرفاعي يذكره - أي محمد بن عمر - ببخارى ثم بخراسان، ولم يذكره بالأندلس أو فاس أو بجاية أو تلمسان.

ومما سبق يبدو أن (محمدًا بن عمر بن علي بن عثمان) هنا هو تصحيف لـ (أحمد بن عمر بن علي بن عثمان) حيث أن أبناء السيد عمر بن علي بن عثمان

الثابت ذكرهم في المصادر الموثوقة هم: إسماعيل وعلى وأحمد وفاطمة ورقية، وليس من بينهم محمد هذا، لذا نرجّح أن يكون المقصود بـ «ميرخود البخاري بن عمر بن علي بن عثمان» جد الميرغنية أنه: (أحمد بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي).

وتجد ذكر: «أحمد بن عمر بن علي بن عثمان» في تذييلات العلامة محمد مرتضى الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥هـ) المضافة على (بحر الأنساب) لابن عميد الدين النجفي:



ومما سبق: يتضح أن المقصود بميرخود البخارى بن عمر بن علي بن عثمان الوارد في نسب الميرغنية أنه: أحمد بن عمر بن علي بن عثمان، وذلك لثبوت اسمه ضمن أولاد عمر بن علي بن عثمان بمصادر الأنساب السابق ذكرها. ولعدم ثبوت اسم «محمد» من بين أولاد عمر بن على بن عثمان بن الحسين الفاسي.

التهافت الزمني للعمود الحسيني المزعوم

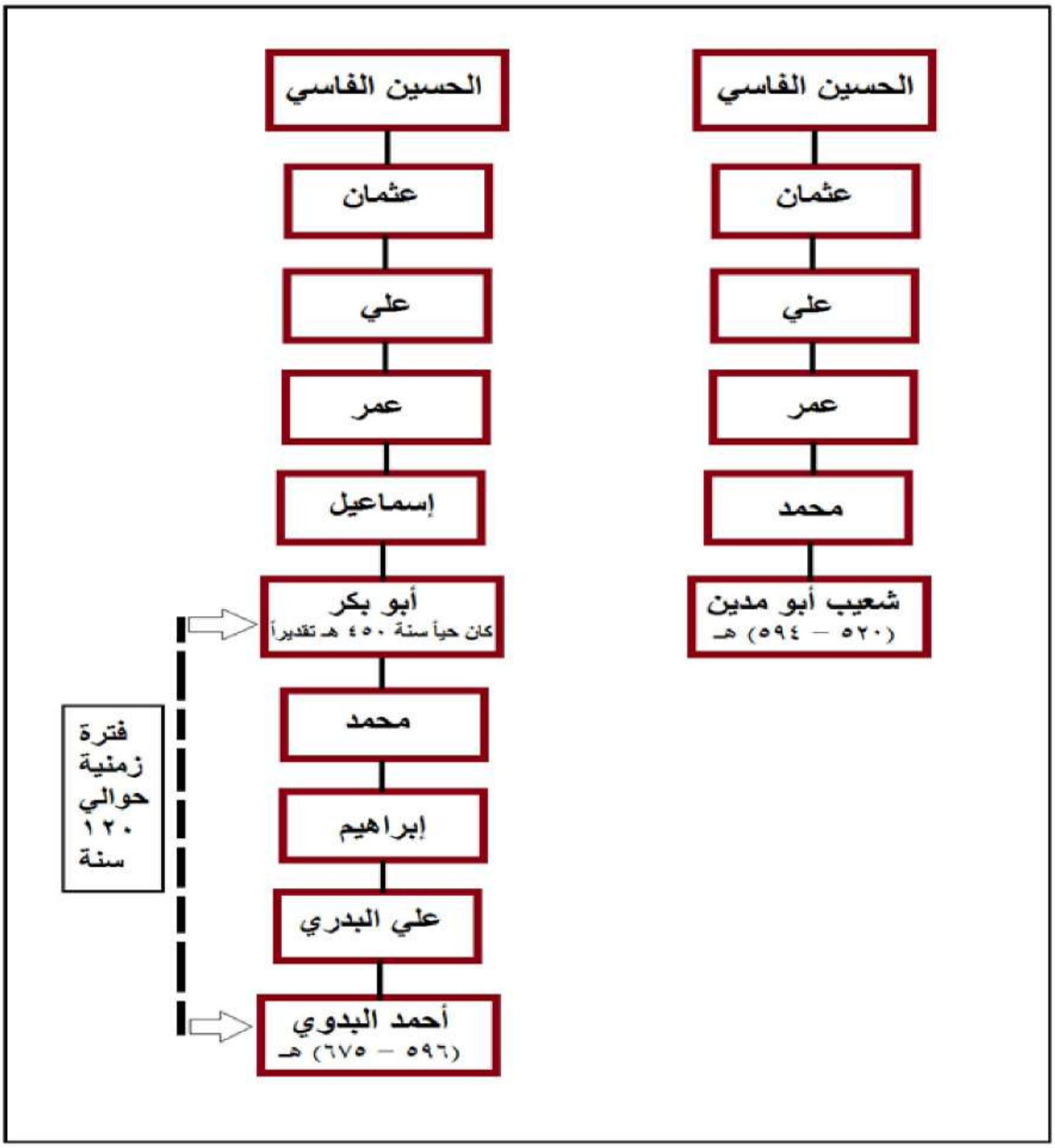
إذا دققنا في عمود النسب الحسيني - المزعوم - لأبي مدين التلمساني الأنصاري المتوفى سنة (٥٩٤هـ)، سنجده كالآتي:

(أبو مدين شعيب بن محمد بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي الحسيني)

وكذلك إذا نظرنا لأشهر أعلام سلالة الحسين الفاسي وهو السيد أحمد البدوي المتوفى سنة (٦٧٥هـ)، والمُثْبَت تاريخ وفاته في عدة مراجع معتبرة، سنجد أن نسبه كالآتي:

(السيد أحمد البدوي بن علي البدري بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي الحسيني)

(مشجرة توضيحية)



وهنا نجد أن «أبا بكر بن إسماعيل بن عمر» هو ابن عم مباشر لأبي مدين «شعيب بن محمد بن عمر» - حسب السلسلة المُفترضة - وهنا نجد أيضًا أنه: من السيد أحمد البدوي إلى جد جده «أبي بكر بن إسماعيل بن عمر» أربعة أجيال، أي ما يقارب ١٢٠ عامًا، والسيد البدوي وُلِد سنة (٥٩٦هـ) وتوفي سنة (٦٧٥هـ)، أي من المفترض والمنطقي أن يكون كلٌّ من: جده الثالث «أبو بكر بن إسماعيل بن عمر»، وولد عمه المفترض «شعيب بن محمد بن عمر» أحياءً في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، أي في الفترة الزمنية من (سنة ٤٥٠هـ إلى سنة ٥٠٠هـ). بينما أبو مدين التلمساني قد وُلِد سنة (٥٢٠هـ) وتوفي سنة (٥٩٤هـ)، فهنا نجد أن هناك مدة زمنية كبيرة مفقودة تقارب الـ ٧٠ عامًا تستحيل معها معاصرة كلٍّ من: أبي مدين التلمساني وأحمد البدوي، في حين أنهما شبه متعاصرين، حيث كانت ولادة السيد أحمد البدوي (٥٩٦هـ) عقب وفاة الشيخ أبي مدين (٥٩٤هـ) بعامين فقط!

ومن ناحية أخرى نلاحظ أن السيد علي البدري «والد السيد أحمد البدوي» كان معاصرًا زمانيًا للشيخ أبي مدين التلمساني، فكلاهما من أهل القرن السادس الهجري، في حين أن أبي مدين من طبقة الجد الثاني

لعلي البدري، ومن النادر أن يعاصر المرء ابن عم جد أبيه!

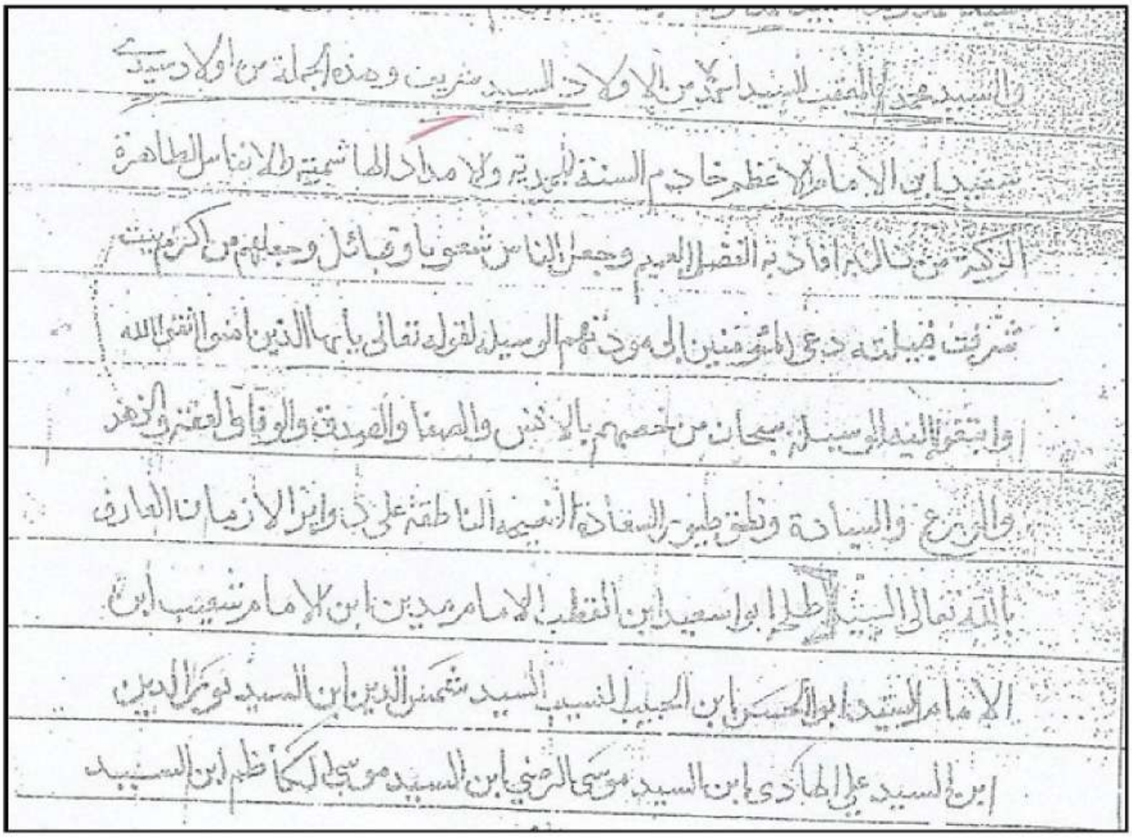
وهذا التهافت الزمني في العمودي الحسيني المزعوم للشيخ أبي مدين التلمساني الأنصاري يضاف إلى ما سبق من أدلة نقلية تفيد ببطلان النسب الحسيني له، ولو كان هذا التهافت منفردًا لكان محل أخذ وَرَد، ولكن سبقته أدلة كثيرة تهدم هذا العمود النسبي المزعوم.

شعيب أبو مدين أخو أحمد الرفاعي

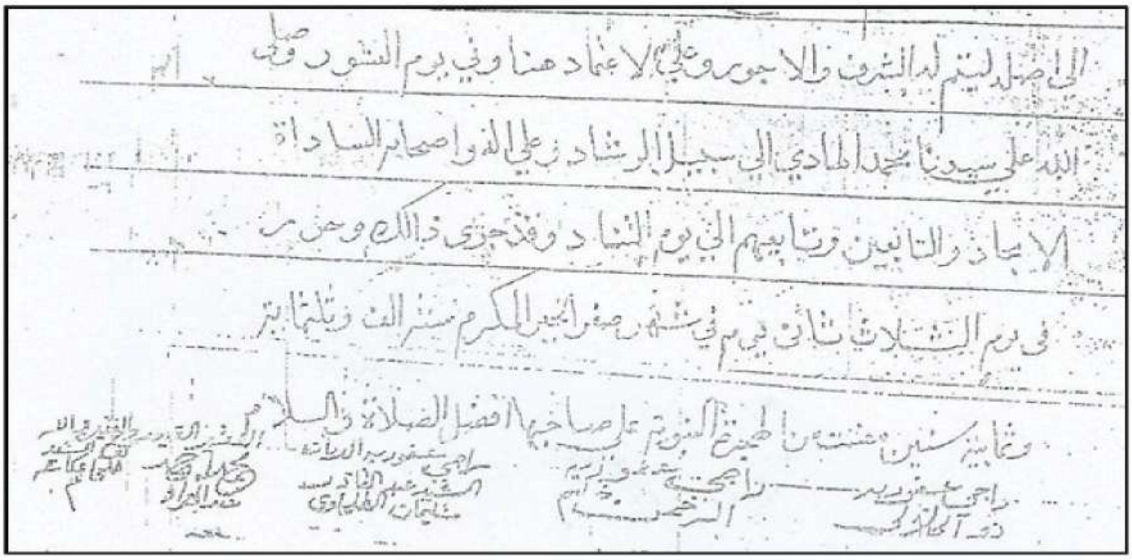
تُشير بعض مشجرات الأنساب الأهلية (منهم مخطوط أهلي حُرر يوم الثلاثاء ٢ صفر سنة ١٣٠٨هـ) أن: (السيد علي الهادي بن محمد [عبد] الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الحسيني قد أعقب: أبو الحسن، الذي أعقب ثلاثة أولاد، وهم: أحمد ومحمد وشعيب، وأما شعيب [العارف باللَّه] فأعقب: مدين، الذي أعقب: طلحة. وأما السيد أبو مدين شعيب فهو أخ السيد أحمد [الرفاعي] بن أبي الحسن بن السيد علي [الهادي]) اهـ.

ورواية أخرى تقول أن: الشيخ طلحة أبو سعيد المتوفى يوم الخميس (١٥ رمضان سنة ٦٣١هـ) هو: (ابن القطب الإمام مدين بن الإمام شعيب بن الإمام السيد أبي الحسن بن الحسيب النسيب السيد شمس الدين بن السيد نور الدين بن السيد علي الهادي بن السيد موسى الرضى بن السيد موسى الكاظم) اهـ.

الشجرة الشريفة فقال ان هذه الشجرة النبوية صحيحة من غير اختلاف
لا شك فيها وهي مروية عن العلماء بهذا النسب الشريف قالوا الى انتقل بالوفاة
رحمة الله تعالى عليه الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر
ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين ابن الامام الاعظم
سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه
عقب ولده السيد الحسيب النسيب الامام موسى الكاظم والعقب للسيد موسى
الكاظم ولده السيد علي الرضى والعقب للسيد علي الرضي ولده السيد محمد
عبد الجواد والعقب السيد محمد عبد الجواد ولده السيد علي الهادي والعقب
للسيد علي الهادي ولده السيد ابو الحسن والعقب للسيد ابو الحسن ثلاثة
اولاد وهم السيد احمد والسيد محمد والسيد شعيب العارف بالله
تعالى والعقب للامام السيد شعيب السيد مدين والعقب للسيد مدين
خادم السنة المحمدية شيخ الاسلام القطب السيد طلحة والعقب للسيد طلحة ثلاثة
اولاد وهم السيد سعيد اي سعد الدين والسيد عمر الكائن مقامه بشام غربية
والسيد علي توفي بجوار والده واخبر قال الراوي هذه الشجرة الزكية لما توجه
الامام طلحة من عند والده السيد مدين الى ولد عمه السيد احمد ابن السيد الحسيب ابن
الحسن ابن السيد الحسيب علي الرفاعي اعاد الله علينا من بركاته فاقام عنده سبع



والسيد محمد ابو المقفب السيد احمد من الاولاد السيد شريف وهذه الجملة من اولاد سيدي
شعيب ابن الامام الاعظم خادم السنة المحمدية والامداد الهاشمية والانسال الطاهرة
الزكية من سلالته افادته الفضل العميم وجعل الناس شعوبا وقبائل وجعلهم من اكرم بيت
شرفت فضيلته دعى المؤمنين الى مودتهم الوسيلة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه الوسيلة سبحان من خصهم بالاذن والصفا والصدق والوفا والعفة والزهد
والورع والسيادة ونطق طيب السعادة النفيسة الناطقة على ذوي الازمان العارف
بالله تعالى السيد الطاهر ابو سعيد ابن القطب الامام مدين ابن الامام شعيب ابن
الامام السيد ابو الحسن ابن الحبيب النسيب السيد شمس الدين ابن السيد نور الدين
ابن السيد علي الهادي ابن السيد موسى الرضي ابن السيد موسى الكاظم ابن السيد



الى الاصل لينتم له الشرف والاجور وعليه الاعتماد هنا وفي يوم النشور وصلى
الله على سيدنا محمد الهادي الى سبيل الرشاد وعلى اله واصحابه السادات
الامجاد والتابعين وتابعيهم الى يوم التناد وقد جرى ذالك وحرر
في يوم الثلاث ثالث يوم في شهر صفر الخير المكرم سنة الف وثلثمائة
وثمانية سنين مضت من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

(صور من المخطوط فيه المزاعم المذكورة)

ونقول:

أولًا: ليس من الأولاد ولا الأحفاد المباشرين للسيد علي الهادي مَن اسمه: «نور الدين»، ولا «شمس الدين»، ولا «شعيب»[١].

ثانيًا: استحالة أن يكون أبو مدين شعيب التلمساني (المتوفى سنة ٥٩٤هـ) حفيدًا للسيد علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم (المتوفى سنة ٢٥٤هـ)[٢].

ثالثًا: استحالة أن يكون الشيخ أحمد الرفاعي (المتوفى سنة ٥٧٨هـ)[٣] حفيدًا للسيد علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم (المتوفى سنة ٢٥٤هـ).

كما أنه من المعروف أن السيد أحمد الرفاعي من ذرية السيد إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم وليس

---

(١) ذكر «ابن حزم» و«ابن عميد الدين النجفي» أن أولاد علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم هما: الحسن وجعفر. انظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/ ٦١)، بحر الأنساب للنجفي (ص٤٢).

(٢) توفي السيد علي الهادي بسر من رأى يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من شهر رجب سنة (٢٥٤هـ) انظر: بحر الأنساب (ص٤٢).

(٣) توفي الشيخ أحمد الرفاعي في جمادى الأولى سنة (٥٧٨هـ). انظر: التحقيق الرفاعي (ص١٣).

من ذرية السيد علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم[١].

رابعًا: لم يكن للشيخ أحمد الرفاعي أخٌ اسمه «شعيب»[٢].

خامسًا: استحالة أن يكون طلحة بن مدين بن شعيب (المذكور أن وفاته كانت سنة ٦٣١هـ) حفيدًا رابعًا للسيد علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم (المتوفى سنة ٢٥٤هـ). إذ تفصل بينهما مسافة زمانية قدرها ثلاثة قرون ونصف تقريبًا.

هذا بالإضافة إلى أنه لم تُعرف الألقاب المضافة للفظ الدين، مثل: (نور الدين، وشمس الدين، وبدر الدين ، وغيرهم) إلا في عصور متأخرة عن عصر السيد علي الهادي بن محمد الجواد.

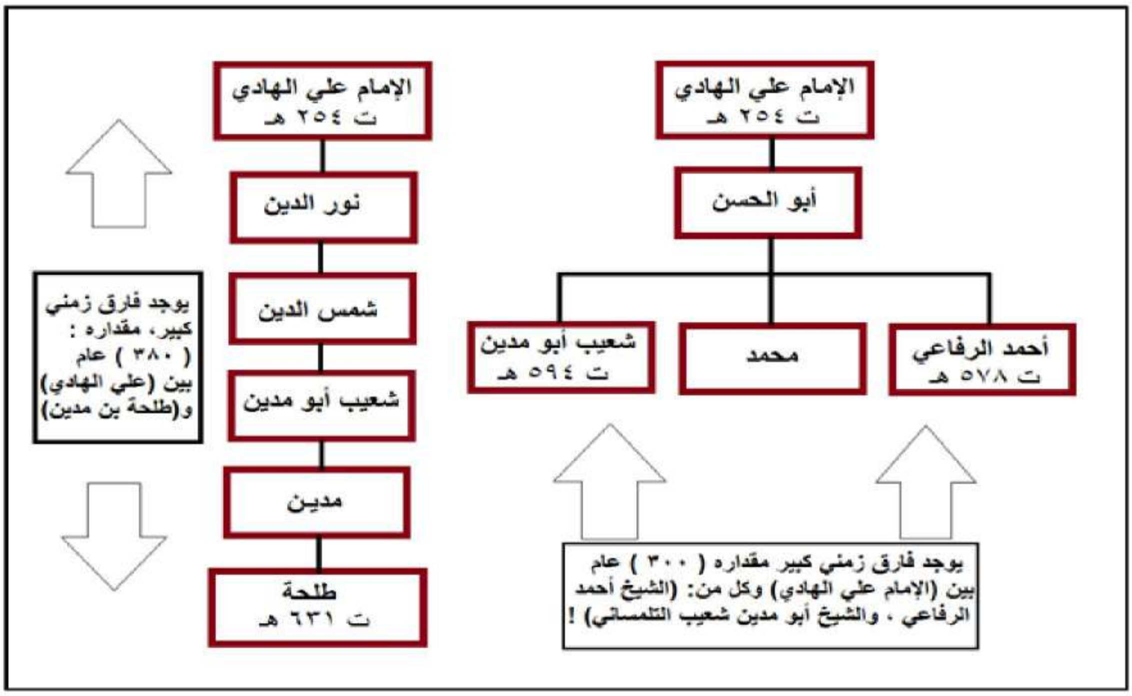
وأخيرًا وبناء على كل ما تقدم نقول: أن هذا الادعاء ادعاء باطل لا ريب في ذلك.

---

(١) هو الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن أحمد سراهنك الرفاعي بن الحسين بن أحمد بن محمد الرفعي بن إبراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. انظر: التحقيق الرفاعي (ص٤٨).

(٢) إخوة الشيخ أحمد الرفاعي هم: إسماعيل، عثمان، وست النسب. انظر: التحقيق الرفاعي (ص١٣).

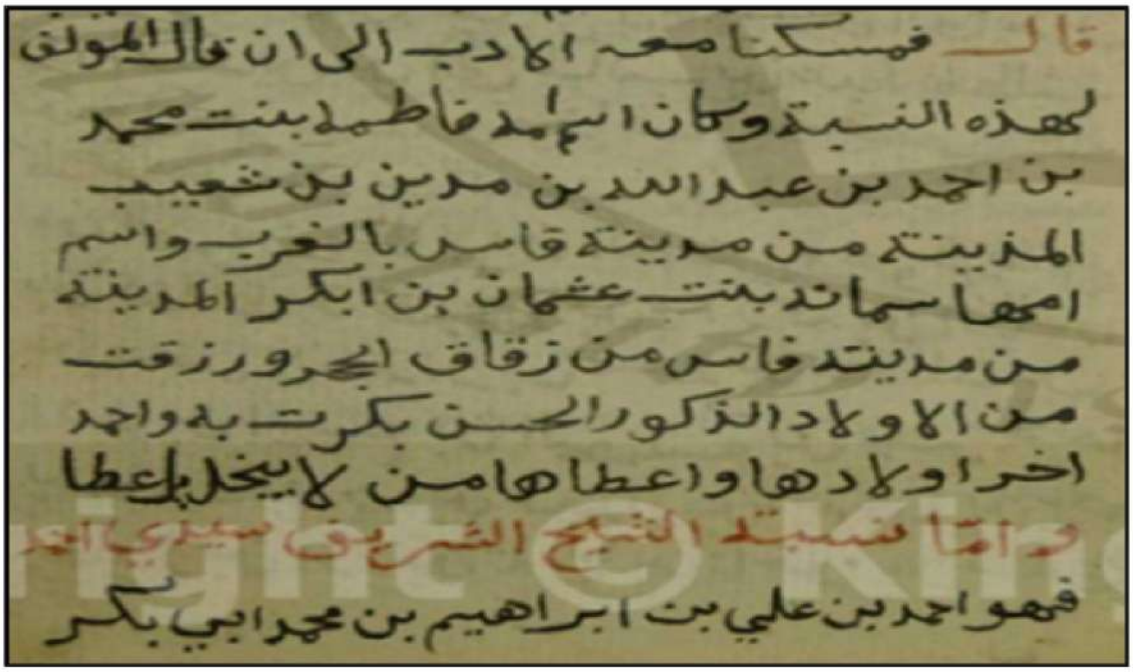
(مشجرة توضيحية لفحوى المخطوط صاحب المزاعم الباطلة)



أخت الشيخ طلحة بن مدين بن شعيب التلمساني

قيل أنها والدة السيد أحمد البدوي بن علي البدري الحسيني، ولكن الصحيح طبقًا لحجج ومشجرات وجرائد أنساب السادة الأبطحية الرضوية الحسينية، أحفاد الشريف «الحسن الأنور» شقيق السيد «أحمد البدوي»، فإن والدة السيد أحمد البدوي (المتوفى سنة ٦٧٥هـ) بن علي البدري بن إبراهيم المغربي بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن الحسين الفاسي الرضوي الحسيني هي: السيدة فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد اللَّه بن مدين بن شعيب المزنية، من قبيلة مزينة بفاس بالمغرب. وأما والدة السيدة فاطمة فهي: السيدة سمانة بنت عثمان بن أبي بكر المزني. وقد استقرت أسرة السيد علي البدري بمدينة فاس المغربية سنة (٥٣٥هـ).

وذلك طبقًا لما ذكره الشيخ محمد الأحمدي بدمشق في شهر صفر سنة (١٠٥٨هـ)، عند نَسخِه لمخطوط (الجواهر السنية في النسبة والكرامات الأحمدية: المؤرخ سنة ١٠٢٨هـ) للشيخ عبد الصمد المصري، مكتبة جامعة الملك سعود/ قسم المخطوطات برقم (٧٤١٥ ف ١٥٥٩/ ٣).


قال فمسكنا معه الادب الى ان قال المولف
لهذه النسبة وكان اسم امه فاطمة بنت محمد
بن احمد بن عبد الله بن مدين بن شعيب
المزينية من مدينة فاس بالمغرب واسم
امها سماانه بنت عثمان بن ابكر المزينية
من مدينة فاس من زقاق الحجر ورزقت
من الاولاد الذكور الحسن بكرت به واحمد
اخر اولادها واعطاها من لا يبخل باعطا
واما نسبته الشريف سيدي احمد
فهو احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد ابي بكر

(صورة من مخطوط الجواهر السنية)

ومن ذلك يتضح أن جد السيد أحمد البدوي من جهة والدته هو: محمد بن أحمد بن عبد اللَّه بن مدين بن شعيب المزيني من فاس بالمغرب.

وليس مدين بن أبى مدين شعيب التلمساني، ويتضح أن الشيخ طلحة المعاصر للسيد أحمد البدوي ليس بخال له.

ونقول أيضًا: لعل تشابُه اسم «مدين بن شعيب المزني» مع اسم الشيخ «أبي مدين شعيب التلمساني» هو الذي سبب كل هذا الوهم، واللَّه أعلى وأعلم.

خَاتِمَـة

بعد ما استعرضناه مما توافر لدينا من مصادر مختلفة قديمة وحديثة، مغربية ومشرقية تعرَّضَت لنسب الشيخ أبي مدين، وبعد ما قمنا به من بحث ودراسة لها تبين لنا مما لا يدع مجالًا للشك أن الشيخ أبي مدين شعيب التلمساني هو من السادة الأنصار.

وأن كل ما نُسب إليه من انتسابه للسادة الأشراف الهاشميين القرشيين وجدناه متهافتًا لا يصمد أمام التحقيق العلمي، مع ما فيه من تضارب واضح واضطراب بيّن نَسبيًا وزمنيًا.

وعليه نهيب بذريته أينما وجدوا ألّا ينتسبوا إلى غير أبيهم، بعد أن أقمنا الحجة وأزلنا الغمامة عن كل متوهم بغير علم، أو (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين).

واللّه من وراء القصد.

المصادر والمراجع

١ - الإحاطة في أخبار غَرناطة، محمد بن عبد اللَّه بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد اللَّه، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (المتوفى ٧٧٦ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ.

٢ - أسانيد الطريقة الجزولية والشاذلية، أبو حامد محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي (المتوفى ١٠٥٢هـ)، مخطوط منسوخ يوم الأحد ١٤ جمادى الثانية سنة ١٢٨٤هـ على يد أبي حفص عمر بن عبد الرحمن الفاسي، من الموقع الإلكتروني: مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - الدار البيضاء.

٣ - الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري الدرعي الجعفري السلاوي (المتوفى ١٣١٥هـ)، تحقيق: جعفر الناصري - محمد الناصري، دار الكتاب - الدار البيضاء.

٤ - الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى ١٣٩٦هـ)،

دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر (٢٠٠٢م).

٥ - أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر الخزرجي الأنصاري النصري، أبو الوليد ، المعروف بابن الأحمر (المتوفى ٨٠٧هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).

٦ - الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، العباس بن إبراهيم السملالي «قاضي مراكش» (المتوفى ١٣٧٨هـ)، مراجعة: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية - الرباط، الطبعة الثانية (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

٧ - أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى ٧٦٤هـ)، تحقيق: علي أبو زيد - نبيل أبو عشمة - محمد موعد - محمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر - بيروت، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

٨ - بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي (من أهل القرن التاسع والعاشر الهجري)، تحقيق: أنس الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى سنة (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

٩ - برنامج التجيبي، القاسم بن يوسف بن محمد

بن علي التجيبي البلنسي السبتي (المتوفى ٧٣٠هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس، طبعة سنة (١٩٨١م).

١٠ - بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، الشيخ الفقيه أبي زكرياء يحيى بن أبي بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن خلدون (المتوفى ٧٨٠هـ)، مطبعة بيير فونطانا الشرقية - الجزائر (بالخط المغربي)، سنة (١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م).

١١ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان - صيدا.

١٢ - تاج العروس من جواهر القاموس، أبو الفيض المرتضى محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الزَّبيدي (المتوفى ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٣ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

١٤ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).

١٥ - التحقيق الرفاعي، عبد الرحمن الزرعيني الرفاعي، طبعة خاصة - الأردن، سنة (١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م).

١٦ - التكملة لكتاب الصلة، محمد بن عبد اللَّه بن أبي بكر القضاعي البلنسي، ابن الأبار (المتوفى ٦٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة - لبنان، طبعة سنة (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

١٧ - جذوة الاقتباس في ذِكر من حل من الأعلام مدينة فاس، أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي ثم الفاسي، المعروف بابن القاضي (المتوفى ١٠٢٥هـ)، دار المنصور للطباعة والوراقة - الرباط، سنة (١٩٧٣م).

١٨ - الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى ٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى سنة (١٩٥٢م).

١٩ - جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن

أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

٢٠ - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى ١٣٣٥هـ)، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر - بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

٢١ - الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، علي باشا مبارك، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق المحمية، الطبعة الأولى سنة (١٣٠٥هـ).

٢٢ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد بالهند، الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

٢٣ - ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى ٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية

(١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

٢٤ - رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد اللَّه، ابن بطوطة (المتوفى ٧٧٩هـ)، أكاديمية المملكة المغربية، سنة (١٤١٧هـ).

٢٥ - رحلة ابن عابد الفاسي من المغرب إلى حضرموت ، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن عابد بن محمد الفاسي المغربي (المتوفى ١٠٤٨هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي - عبد اللَّه محمد الحبشي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٣م).

٢٦ - السلالة البكرية الصديقية: التاريخ والأنساب والمشاهير، أحمد عبد النبي فرغل الدعباسي البكري، مؤسسة الأمة العربية - مصر، الطبعة الأولى سنة (١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م).

٢٧ - سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى عبد اللَّه القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة (المتوفى ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، تقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية - استانبول، سنة (٢٠١٠م).

٢٨ - سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٢٩ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، (المتوفى ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

٣٠ - شرح الحكم الغوثية لشيخ الشيوخ أبى مدين التلمساني المغربي، الشيخ أحمد بن إبراهيم بن علان الصديقي الشافعي النقشبندي (المتوفى ١٠٣٣هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي.

٣١ - شيخ الشيوخ أبو مدين الغوث: حياته ومعراجه إلى اللَّه، عبد الحليم محمود، دار المعارف - القاهرة.

٣٢ - طبقات الأولياء، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى ٨٠٤هـ)، تحقيق: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).

٣٣ - العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد اللَّه

محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٤ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (المتوفى ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٨م).

٣٥ - عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السَّابعة ببجايَة، أحمد بن أحمد بن عبد اللَّه بن محمد، أبو العباس الغِبْرِيني (المتوفى ٧١٤هـ)، تحقيق: عادل نويهض، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت، الطبعة الثانية (١٩٧٩م).

٣٦ - فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية (١٩٨٢م).

٣٧ - القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، محمد رمزي، القسم الثاني - الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٤م).

٣٨ - لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (٢٠٠٢م).

٣٩ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدين عبد اللَّه بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

٤٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى بن فضل اللَّه القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (المتوفى ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي - أبو ظبي، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ).

٤١ - مشيخة القزويني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني (المتوفى ٧٥٠هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

٤٢ - المطرب بمشاهير أولياء المغرب، عبد اللَّه بن عبد القادر التليدي، دار الأمان - الرباط، الطبعة الرابعة (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٤٣ - معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف

بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس - مصر، طبعة سنة (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م).

٤٤ - معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٥ - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد اللَّه الظاهري الحنفي (المتوفى ٨٧٤هـ)، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤٦ - موسوعة أعلام المغرب: تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين، عبد الكبير بن المجذوب الفاسي (المتوفى ١٢٩٥هـ)، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

٤٧ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (المتوفى ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت.

٤٨ - النفحة المسكية في السفارة التركية، علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الجزولي قبيلة البكري نسبًا الدرعي التمكروتي دارًا ومنشأً (المتوفى ١٠٠٣هـ)، تحقيق: عبد

اللطيف الشادلي، المطبعة الملكية - الرباط، سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

٤٩ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول سنة (١٩٥١م)، أعادت طبعه: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٥٠ - الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد اللَّه الصفدي (المتوفى ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، سنة (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

٥١ - الوفيات، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (المتوفى ٨١٠هـ)، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة الرابعة (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

مخطوطات أهلية:

١ - مخطوط أهلي حُرر يوم الثلاثاء (٢ صفر سنة ١٣٠٨هـ) بمديرية الغربية، يخص أولاد سيدي طلحة من ذرية أبي مدين شعيب التلمساني.

٢ - المشجرة النعمانية تُنسب - كما يقولون -

لناسخها النعمان بن بشير الأنصاري الأندلسي الذي تحصّل على نسختها من بعض الجعافرة الرضويين الحسينيين، الذين ورثوها عن جدهم الإمام جعفر الصادق، وهو بدوره ورثها عن جده لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وهي كتاب أنساب العرب الذي كتبه الخليفة أبو بكر الصديق كما هو مشهور. ثم عادت هذه المشجرة إلى أيدي قبيلة الجعافرة الرضوية الحسينية مرة أخرى وذلك في بلاد المغرب، فنسخها الشريف إبراهيم بن عبد المحسن الصغير بن حسين بن أحمد بن إبراهيم بن عبد المحسن الأكبر بن الحسين الفاسي المغربي الرضوي الحسيني. وقد ورد تنويه عنها بهامش إحدى النسخ المخطوطة من كتاب الصلة لابن بشكوال، باسم الصحيفة الرضوية الحاوية لأنساب السادة الأشراف الجعافرة الحسينيين في بلاد الأندلس والمغرب، كما ورد لها ذكر في رواية ابن أزبك الصوفي (من أهل القرن الثامن الهجري)، باسم كتاب النسب والقصص في رواية السيد أحمد البدوي والتي نقلها الشيخ عبد الصمد بن عبد اللّه المصري في الجواهر السنية في النسبة والكرامات الأحمدية وغيرها من المصادر مذكور بها أنساب الأشراف آل حسين الفاسي الرضوي الحسيني، وبعض بيوتات الأشراف الأخرى،

وكثيرًا من أنساب العربان والقبائل الأخرى، وهي بهيئة مبسوط نسب لا مشجر.

٣ - مشجر البراطيم ويعرف بمخطوط نسب السادة الكميلاب «الكميلاو» الجعافرة الرضويين الحسينيين بصعيد مصر، وهو أحد تذييلات ونسخ المشجرة النعمانية، وقيل أن كاتبه هو الشريف عبد الكريم الجالي الجعفري الحسيني أو أحد أحفاده.

٤ - مشجرة الطود وهي نسخة من جرد قديم لجماعة من الأشراف ببلدة «الأحايوة شرق» وعليه تاريخ سنة (٩٨١هـ)، وهناك عجالة منه عليها تاريخ سنة (٩٢٢هـ) وجدت بالفيوم عند جماعة بها يقال لهم الجعافرة. نُسخت مشجرة الطود بالجامع الأزهر الشريف سنة (١٢١٢هـ) ثم سجلت بنقابة السادة الأشراف زمن ولاية السيد محمد توفيق البكري الصديقي سنة (١٣٢٢هـ) ومنها نسخة أخرى لأحد الفروع الشريفة ببلاد الشام، عليها توقيع قائم مقام نقيب أشراف إسنا بصعيد مصر السيد سعيد عطاي الكلابي المتوفى سنة (١٣٥٧هـ) تقريبًا، وعليها تاريخ (١٧ رجب سنة ١٣٢٢هـ).

٥ - المشجرة البرزنجية وهي إحدى تذييلات ونسخ المشجرة النعمانية، منسوبة للسيد ابن رسول البرزنجي وتم تحريريها سنة (٩٣٥هـ) بدار الرصاص بالمدينة

المنورة في عهد الشريف أحمد بن سليمان أمير مكة المكرمة من ذوي زيد في مدة السلطان أحمد العثماني.

٦ - مشجر الأشراف آل موسى وهو أحد نسخ المشجرة البرزنجية الشهيرة بالبرزخية المحررة سنة (١٣٣١هـ) نقلًا عن مشجر مؤرخ سنة (٩٣٥هـ) نقلًا عن الأصل الأقدم المحرر سنة (٧٨٩هـ).

٧ - مشجر السادة المحافيظ وهم أبناء السيد محمد طوق بن جعفر بن محمد بن الأمير حمد بن محمد أبي جعافر الجعفري الحسيني، المؤرخة في (٢٤ من جمادى الآخر سنة ١٣٥٠هـ).